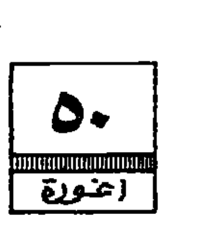

الفجر
جريدة يومية سياسية


٥٠ اغورة

٨ صفحات

القدس — الاثنين — ١١ كانون الثاني ١٩٨٨م — ٢٢ جمادى الاول ١٤٠٨ هـ — العدد ٤٦١١ — السنة السادسة عشرة

AL– FAJR DAILY – JERUSALEM – MONDAY 11, JANUARY 1988 – NO 4611

صنداي تلغراف :

بريطانيا تسعى لوضع حد سريع للسياسة الاسرائيلية

لندن — ذكرت صحيفة "صنداي تلغراف" اللندنية امس ان بريطانيا تريد وضع حد سريع للسياسة الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

وقالت ان ادانة وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديفيد ميلر لاسرائيل مؤخرا بسبب سوء معاملتها للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة تحظى بدعم الحكومة البريطانية التي تريد دفع السلطات الاسرائيلية الى الموافقة على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واضافت الصحيفة ان التنديد الذي وجهه ميلر لحكومة تل ابيب في اثناء زيارة قام بها لمخيم جباليا في مدينة غزة يوم الاثنين الماضي سيتكرر وبلهجة اكثر عنفا

استشهاد مواطن ووفاة شاب متأثرا بجراحه في القطاع
اضراب عام ومسيرة ومظاهرة في القدس
واستمرار اعمال الاحتجاج في الضفة الغربية

تل أبيب — استشهد مواطن وتوفي آخر متأثرا بجراحه امس في غزة، اثناء المظاهرات التي شهدها القطاع امس واستمر التوتر في الضفة الغربية والقطاع.

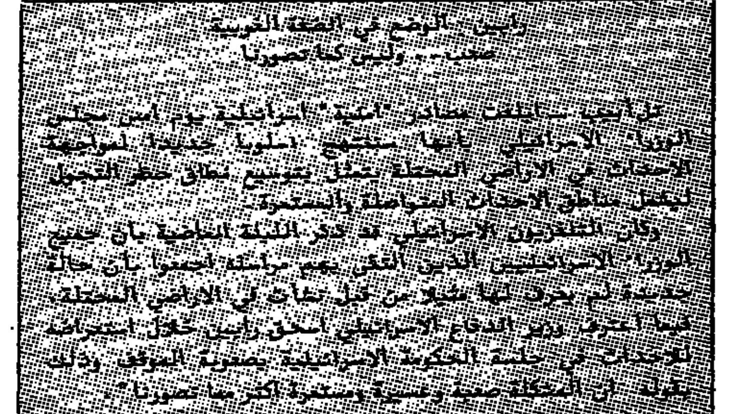
فقد استشهد مساء امس طوقان مصبح (٢٠ عاما) من حي الشجاعية نتيجة اطلاق النار من المستوطنين. وقد شيع جثمان امس

كما توفي المواطن خليل اسماعيل ابو لولي (٦٥ عاما) من رفح متأثرا بجراحه التي اصيب بها يوم ٨٧/١٢/١٦.

وقال راديو اسرائيل ان الاضراب قد عم امس القدس، كما استمر التوتر في المدينة، حيث تجمهر عدد كبير من الشبان صباح امس في شارع صلاح الدين ورشقوا افراد الشرطة الاسرائيلية بالحجارة. واستخدمت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

واضاف الراديو ان عشرات النساء العربيات قمن ظهر امس بمسيرة في القدس وهن يرفعن الاعلام الفلسطينية، ورشقن الحجارة على الشرطة.

وتدخلت القوات الاسرائيلية



رابين: الوضع في الضفة الغربية صعب.. وليس كما تصورنا

تل أبيب — ابلغت مصادر "امنية" اسرائيلية يوم امس مجلس الوزراء الاسرائيلي بانها ستنتهج اسلوبا جديدا لمواجهة الاحداث في الاراضي المحتلة يتمثل بتوسيع نطاق حظر التجول ليشمل مناطق الاحداث المتواصلة والمستمرة.

وكان التلفزيون الاسرائيلي قد ذكر الليلة الماضية بان جميع الوزراء الاسرائيليين الذين التقى بهم مراسله اجمعوا بان حالة جديدة لم يعرف لها مثيلا من قبل نشأت في الاراضي المحتلة، فيما اعترف وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين خلال استعراضه للاحداث في جلسة الحكومة الاسرائيلية بصعوبة الموقف وذلك بقوله ان المشكلة صعبة وعسيرة ومستعصية اكثر مما تصورنا".

واعتقلت ثماني نساء واحد عشر شابا.

وقال الناطق الاسرائيلي ان اربعة من افراد الشرطة أصيبوا بجروح خلال هذه الاحداث.

واضاف الناطق ان زجاجة حارقة القيت مساء امس في شارع الزهراء في القدس.

وذكر راديو اسرائيل انه جرت امام وزارة القضاء الاسرائيلية في القدس مظاهرة شارك فيها عدد من طلاب الجامعات العرب

البقية ص٨



جنود اسرائيليون يمنعون دخول سيدتين فلسطينيتين الى مخيم جباليا.

الفجر كلمة

الأحداث.. والموقف العربي

نعتذر



ملازم اول ماجد كرامة مختطف المروحية العسكرية اللبنانية بمعية زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط اثناء استقبال رسمي اقيم في مقر جنبلاط بالمختارة تكريما له.

جنبلاط يقدم المروحية العسكرية الى اللواء الحادي عشر الدرزي في الجيش اللبناني

المختارة لبنان — ا.ف.ب — اعلن الزعيم الدرزي للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط امس الاحد انه سيقدم المروحية العسكرية التي اختطفت في ٣٠ كانون الاول الماضي الى معقله في الشوف الى اللواء الحادي عشر الدرزي في الجيش اللبناني.

وفي احتفال اقيم في المختارة في منطقة الشوف جنوب شرق بيروت على شرف الملازم اول ماجد كرامه الدرزي الذي قاد الطائرة قال جنبلاط انه قدم الغازيل المختطفة الى هذا اللواء "كهدية" من اجل الانتهاء من هذه القضية. ويتمركز اللواء الحادي عشر في ثكنة حمانا ٣٢ كيلومترا شرقي بيروت في منطقة ذات غالبية درزية

البقية ص٨

دراوشه يقترح في الكنيست ادخال قوات دولية الى الاراضي المحتلة

. تل ابيب — قدم عبد الوهاب دراوشه عضو الكنيست الاسرائيلي من التجمع اقتراحا عاجلا الى جدول اعمال الكنيست يقترح فيه ادخال قوات دولية الى المناطق المحتلة للمشاركة في حفظ النظام فيها.

واضاف دراوشه في اقتراحه انه نظرا لاستمرار المظاهرات منذ اكثر من شهر يترتب ادخال قوات دولية لتشارك في وضع حد لاعمال العنف.

واضاف انه يرى ان دخول قوات دولية الى المناطق المحتلة يساهم في ايجاد المناخ الملائم للمضي قدما نحو الحل السياسي.

الجيش المصري والجيش الاسرائيلي يقمعان مظاهرة مشتركة في شطري مدينة رفح

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل واستنادا الى مراسل "وكالة عتيم" الاسرائيلية بأن القوات المصرية فرقت صباح امس مظاهرة قام بها مواطنوا بلدة رفح المصرية تضامنا مع انتفاضة مواطني الضفة والقطاع واستنكارا للممارسات الاسرائيلية.

وقد جرت وفي نفس الوقت مظاهرة مماثلة في القسم من بلدة رفح الخاضع للسيطرة الاسرائيلية.

وقد حضرت القوات المصرية وفرقت المتظاهرين في الجانب المصري بالعيارات النارية مما ادى الى جرح عدد من المتظاهرين.

واضاف الناطق الاسرائيلي بأن القوات الجيش الاسرائيلي فرقت هي ايضا المتظاهرين الفلسطينيين في جانب بلدة رفح الخاضع للسيطرة الاسرائيلية بقنابل الغاز والعيارات المطاطية مما ادى الى جرح عدة اشخاص.

ومن جهة أخرى فقد ذكر مراسل التلفزيون الاسرائيلي بأنه توفي اليوم ومتاثرا بجراحه شاب من بلدة رفح الذى جرح قبل ثلاثة اسابيع من جراء عيارات الجنود الاسرائيليين النارية.

ارتفاع على أسعار بعض السلع الاستهلاكية

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل بأن وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية قد اعلنت بانه سترتفع اعتبارا من صباح اليوم اسعار السكر بنسبة ١١٪ والشاى بنسبة ١٠٪.

وقد عزا الناطق باسم وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية هذا الارتفاع الى ارتفاع سعر التكلفة لهذه السلع.

غولدنغ يبدأ مهمته لتقصي الحقائق في الضفة الغربية

تل ابيب — بدأ الامين العام المساعد للامم المتحدة لشؤون الشرق الاوسط ماراك غولدنغ الذى وصل يوم الجمعة الماضي الى القدس مهمة تقصي الحقائق حول الوضع في الاراضي العربية المحتلة.

فقد التقى مسؤولين من الامم المتحدة ومن وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين العاملين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وادعت المصادر الاسرائيلية ان اسرائيل لن تقوم بما يعرقل مهمة غولدنغ الذى من المقرر ان يلتقي شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلية اليوم.

من ناحية ثانية، اعتبرت صحيفة "تشرين السورية" رفض اسرائيل المعلن لاستقبال الامين

مثقفون فرنسيون يطالبون ميتران بالعمل لاطلاق سراح المعتقلين ووقف الابعاد

باريس — ا.ف.ب — دعت مجموعة من المثقفين الفرنسيين الرئيس فرانسوا ميتران الى المطالبة باطلاق سراح جميع المواطنين الفلسطينيين المسجونين ووقف اجراءات الابعاد بشكل نهائي.

آخر ساعة

تحطيم المدخل الزجاجي لبنك "هبوعليم" في القدس

القدس — استخدمت الشرطة الاسرائيلية الغاز المسيل للدموع لتفريق مجموعة من الشبان تظاهروا مساء امس في حارة السعدية داخل البلدة القديمة من القدس.

كما قام مجهولون مساء امس بتحطيم المدخل الزجاجي لبنك "هبوعليم" في شارع الزهراء بالقدس.

الرئيس المصري يصل الى ابوظبي في اطار جولته الخليجية

مبارك يرفض اقتراح شامير بشأن "الحكم الذاتي" ويؤكد خطورة الأحداث في الأراضي العربية المحتلة

ابوظبي — الوكالات — بدأ الرئيس المصرى حسني مبارك مساء امس محادثاته مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة التي وصلها بعد ظهر امس قادما من الرياض.

وقالت وكالة انباء الامارات ان الرئيسين سيناقشا الموقف في الخليج والعلاقات الثنائية وتعزيز التعاون الاقتصادى بينهما.

وكان الرئيس المصرى قد اختتم امس محادثاته مع العاهل السعودى في الرياض وتناولت المحادثات الوضع في الخليج وعددا من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

واهاب الرئيس المصرى بالايرانيين ان يستجيبوا لنداء السلام لان الموقف السائد في الخليج لن يتاثر به العرب فقط ولكن سيتاثر به الايرانيون بالتاكيد.

الا ان مبارك اشار في مؤتمر صحفي عقده قبيل مغادرته الرياض التي وصلها امس الاول في زيارة رسمية ان مصر لا يمكن ان تتخلى عن شقيقاتها باى حال من الاحوال اذا ما واجه النداء رفضا ايرانيا. واكد في هذه المناسبة ان امن بلاده مرتبط بامن الخليج العربية.

ورفض الرئيس المصرى اعطاء تفاصيل حول طبيعة التنسيق بين مصر وهذه الدول في مواجهة اخطار توسع الحرب العراقية الايرانية واكتفى بالاشارة الى ان هذه المسالة لا يمكن التطرق اليها امام الصحافة.

وصرح مبارك ردا على سؤال حول الاقتراح السوفياتي بانشاء اسطول يرفع علم الامم المتحدة لتامين حرية الملاحة في الخليج ان مصر لا تمانع في وجود قوة دولية اذا كانت ستؤدى الى تامين الملاحة.

ورفض الرئيس المصرى من جهة اخرى اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير باعادة اطلاق المفاوضات حول الحكم

البقية ص٨

شامير يقترح عقد مؤتمر دولي لـ"حل" مشكلة "اللاجئين"!

تل ابيب — اعلن اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل أمس عن مبادرة اسرائيلية لعقد مؤتمر دولي "لحل" ما وصفه بمشكلة "مخيمات اللاجئين الفلسطينيين"؟!

وقال شامير ان الاتحاد السوفياتي يستطيع المشاركة في هذا المؤتمر اذا ما رغب في ذلك.

وسيحضر هذا المؤتمر كل من الولايات المتحدة والدول النفطية وبريطانيا وكندا واليابان.

وكشف اسحق شامير عن ذلك في مقابلة اجراها معه المراسل السياسي للتلفزيون الاسرائيلي.

وقال راديو اسرائيل ان رؤساء مجالس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة عقدوا اجتماعا أمس لبحث اعلان اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل عن استعداده للتفاوض مع الفلسطينيين حول اقامة "حكم ذاتي كامل" بعد وقف المظاهرات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف الراديو أن رئيس المجلس الاقليمي لشاطئ غزة روبين روزمبلن قال "ان اطلاق مثل هذه التصريحات في الوقت الذى تستمر فيه "أعمال الشغب" ليست في محلها وانه يجب بدلا

البقية ص٨

اتصالات لتحديد موعد الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية

ابو ظبي — وافقت دولة الامارات العربية المتحدة على حضور الاجتماع الطارئ لمجلس الدول العربية الذى دعت الامانة العامة للجامعة. على لعقده على مستوى وزراء الخارجية لبحث انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.

احكام بالسجن بحق عدد من الشبان بغزة

غزة — أصدرت المحكمة العسكرية في غزة أمس احكاما بالسجن الفعلي والغرامة المالية على كل من :

تيسير زنون (٢٢ عاما) من رفح بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة شهور و ٥٠٠ شيكل غرامة مالية وابراهيم زنون (١٩ عاما) من رفح بالسجن الفعلي لمدة ٢٠ يوما و ٥٠٠ شيكل غرامة مالية وسعدى اللداوى (٢٠ عاما) من رفح بالسجن الفعلي ٢٠ يوما و ٥٠٠ شيكل غرامة وفايز عفانة (٢٤ عاما) بالسجن الفعلي ٢٠ يوما وغرامة ٥٠٠ شيكل.

المقاومة اللبنانية تشن هجوما على موقعين لحديين

الجنوب اللبناني — تعرض موقعان تابعان لجيش جنوب لبنان لهجوم امس من قبل مجموعات من رجال المقاومة اللبنانية.

وقال راديو اسرائيل ان جنود لحد شخصوا المهاجمين في قريتي "عرب اسليم" و "رمان" وردوا عليهم بنيران الدبابات المدافع لمدة حوالي ساعتين.

منع بيلد من زيارة معتقل "انصار ٢"

الناصرة — منع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين عضو الكنيست ماتي بيلد من القائمة التقدمية للسلام من زيارة معتقل "انصار ٢" في غزة.

واعلن الناطق الرسمي باسم الحركة التقدمية حاييم متخبي ان الجيش سمح لبيلد بزيارة المعتقل وعند وصوله الى مدخل مدينة غزة اعلمه ضابط في الجيش بأن الوزير الغى الزيارة.

وابرق بيلد الى وزير الدفاع قائلا ان سبب منع الزيارة هو ان السلطات الاسرائيلية لا ترغب في السماح له بمشاهدة ما يحدث من ممارسات غير قانونية داخل معتقل "انصار ٢".

رابين يصدر أوامره لمنع حرية التنقل للصحفيين

تل أبيب — قال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي أمس خلال جولة قام بها الى مدينة غزة انه أصدر تعليماته الى القوات الاسرائيلية بمنع حرية التنقل للصحفيين عندما تقوم القوات الاسرائيلية بنشاطات عملية.

محامو غزة يمددون فترة اضرابهم عن المحاكم

غزة — قرر المحامون في قطاع غزة امس تمديد فترة اضرابهم عن الترافع امام المحاكم العسكرية الاسرائيلية لمدة اسبوع احتجاجا على الاوضاع السائدة.

من ناحية ثانية، اعلن المعتقلون في سجن غزة المركزى اليوم الاضراب عن الطعام تضامنا مع ابناء شعبهم الفلسطيني.




الرئيس المصرى حسني مبارك خلال مؤتمر صحفي عقده امس في الرياض يجمل فيه مباحثاته في السعودية، وذلك قبيل توجهه الى دولة الامارات.

د. بطرس غالي :

لمصر مصلحة في استمرار العلاقات مع اسرائيل!

مظاهرات القاهرة عبرت عن رفض الممارسات الاسرائيلية

باريس — قال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصرى للشؤون الخارجية في مقابلة مع راديو "مونت كارلو" ان لمصر مصلحة في استمرار الاتصالات بينها وبين اسرائيل لان من خلال تلك الاتصالات يمكن الضغط على الحكومة الاسرائيلية والاتصال مع الاحزاب والتجمعات الاسرائيلية التي تعارض السياسة التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

واضاف أن موقف مصر يدين التدابير الاسرائيلية في الاراضي المحتلة لان هذه التدابير تخالف معاهدة السلام واتفاقات جنيف وتهدد السلام.

واوضح الدكتور غالي انه كانت هناك اثناء المفاوضات التي دارت في عام ١٩٧٨ فكرة حول البدء بعملية الانسحاب من قطاع غزة ولكن الرأى بهذا الخصوص يجب ان يكون رأى الشعب الفلسطيني ورأى منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ان الرأى العام الفلسطيني يرى ضرورة الدفاع عن الوحدة الاقليمية والوحدة السياسية بين قطاع غزة من ناحية والضفة الغربية من الناحية الاخرى.

البقية ص٨

فرنسا تجدد دعمها للمواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة

عمان — ا.ش.ا — اكد باترك لوكير سفير فرنسا لدى الاردن دعم بلاده للمواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة واحتجاجها من الممارسات الاسرائيلية القمعية التي تتعارض مع بنود اتفاقية جنيف والخاصة بمعاملة المدنيين في زمن الحرب.

واكد سفير فرنسا في حديث نشرته صحيفة "صوت الشعب" الاردنية الصادرة صباح امس استمرار جهود بلاده في تحريك عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط وعقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

وردا على سؤال حول الحرب العراقية — الايرانية قال السفير الفرنسي أن قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ هو الحل المناسب لانهاء حرب الخليج موضحا أن فرنسا تحاول اكثر من غيرها من أعضاء مجلس الامن تنفيذ الاجراءات الخاصة بحظر تزويد الطرف الرافض لهذا القرار بالسلاح.

وحول الموقف في لبنان.. اكد السفير باترك لوكير في حديثه للصحيفة الاردنية أن فرنسا لا تتحيز لفئة دون اخرى في لبنان وانها تتعامل مع لبنان كدولة مستقلة وتتعامل مع نظام الحكم بغض النظر عن انتماء عناصره.. وذكر أن فرنسا ستساهم في تعمير لبنان بعد استقرار الاوضاع الامنية حيث ستبدأ عمليات التعمير والتي سيشاركها فيها باقي الدول الاوروبية والدول العربية. وقال

سفير فرنسا لدى الاردن ان الموقف العربي الموحد بعد مؤتمر عمان سيساعد على تحريك جهود التسوية في المنطقة.

مظاهرة في كوبنهاجن ضد الممارسات الاسرائيلية

كوبنهاجن ــ أ.ف.ب. ــ لبى نحو الف شخص امس الاول الدعوة التي وجهتها الاحزاب والنقابات اليسارية الدانمركية للتظاهر امام السفارة الاسرائيلية في كوبنهاجن للاحتجاج على الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وادانت المتحدثة باسم الحزب الاجتماعي الديموقراطي عيني دغن عنف الجنود الاسرائيليين ودعت الحكومة الدانمركية الى العمل من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

من جهتها قررت نقابة العمال الاجتماعية الديموقراطية ايفاد بعثة الى الاراضي المحتلة قريبا من اجل اجراء اتصالات مع النقابات الفلسطينية والاطلاع على الاوضاع عن كثب.

مستشفى العفولة تطالب ذوي جريح بدفع ١٣٠٠ دينار

جنين ــ تم نقل الجريح جلال علي سليمان بكر (٢٠ عاما) من مستشفى العفولة الى مستشفى رفيديا في نابلس وذلك في الاسبوع الماضي.

وطالبت ادارة المستشفى اهل الجريح من سكان مخيم جنين بدفع مبلغ ١٣٠٠ دينار وذلك كمصاريف علاج في المستشفى.

يوم عمل طبي في مخيم طولكرم

نابلس ــ قام اتحاد لجان الرعاية الصحية بيوم عمل طبي في مخيم طولكرم يوم الجمعة الماضي بمشاركة أطباء وصيادلة.

وجرت معاينة ٣١٨ حالة مرضية. وتم تقديم العلاج المجاني لهم.

اعتقال مصري بتهمة التجسس لحساب اسرائيل

القاهرة ــ أ.ش.أ ــ علمت وكالة انباء الشرق الاوسط انه تم القبض على عبدالحميد صبح لباد وهو مصري يعمل مدرسا بتهمة عمالته لاسرائيل وامدادها ببعض المعلومات الهامة عن البلاد وخاصة المعلومات العسكرية.

وكانت اجهزة الامن قد ابلغت نيابة أمن الدولة العليا بنشاط المتهم.. وقد تم القبض عليه بمعرفة نيابة أمن الدولة العليا التي وجهت للمتهم على ضوء نتائج التحقيق تهمة التخابر مع دولة اجنبية للاضرار بأمن البلاد.

ويجرى حاليا النظر في القضية امام احدى المحاكم العسكرية العليا.

اثر تفاهم وقع بين السلطات ونقابة الصحفيين

صحافة المعارضة المصرية تقرر إلغاء الاضراب عن الصدور

القاهرة ــ ا.ف.ب ــ قررت صحافة المعارضة في مصر الغاء الاضراب عن الصدور الذي كان مقررا ان يبدأ امس الاحد على اثر اتفاق حصل بين السلطات ونقابة الصحافيين وفق ما علم في اوساط صحافة المعارضة.

وكانت خمس صحف للمعارضة اربع يومية وواحدة اسبوعية تعتزم التوقف عن الصدور احتجاجا على قرار من الحكومة يمنع الصحافيين الذين يعملون في الصحافة الحكومية من التعاون ايضا مع صحف الاحزاب.

وبمقتضى اتفاق تفاوضت بشأنه نقابة الصحافيين ارجىء النظر في الموضوع الى العام المقبل وحصلت صحف المعارضة على ترخيص بالاستعانة حتى ذلك الوقت بـ٣٢ صحافيا من الصحافة الحكومية بالنسبة للصحف اليومية وستة بالنسبة للصحف الاسبوعية وفق ما اعلنه امس الاحد مصدر قريب من صحافة المعارضة.

وهذه الصحف هي الوفد ــ يومية الحزب التقدمي الليبرالي الذي يحمل الاسم نفسه ــ والاهالي ــ لسان التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ــ ناصريون وماركسيون ــ والشعب /لسان حزب العمل الاشتراكي/ والاحرار /لسان حزب الاحرار/ وصوت العرب مستقلة ناصرية يسارية النزعة.

وقال المصدر نفسه ان هناك مسألة ما زالت معلقة بين نقابة الصحافيين والمجلس الاعلى للصحافة سلطة الاشراف على الصحافة كلها بخصوص رؤساء التحرير الذين يمكن دمجهم في اطار صحافيي الصحافة الحكومية المسموح لهم بالتعاون مع صحف الاحزاب.

وكان المسؤولون في صحافة المعارضة قرروا الاضراب عن الصدور احتجاجا على ما اعتبروه مؤامرة تستهدف نجم الرأي.

واكد مدير تحرير صحيفة "الاهرام" شبه الرسمية سلامة احمد سلامة من جهته امس الاحد ان جمع الصحافي بين وظائف في الصحف القومية واخرى في صحف الاحزاب يطرح مشكلة الولاء الاخلاقية. وكتب خاصة ان البعض يخلط بين مفهوم حرية الصحافة والتسامحية.

الحكم بالاعدام على قاتلي الصراف البشيتي

عمان ــ ا.ف.ب ــ اصدرت محكمة عمان العسكرية امس الاحد حكمها باعدام قاتلي الصراف محي الدين البشيتي قبل ستة اشهر في عمان بينما حكمت بالاشغال المؤبدة على شريك لهما. وفق ما علم من مصدر رسمي.

وكان محي الدين البشيتي وهو صراف عمره (٣٢ عاما) قتل يوم ٥ تموز ١٩٨٧ في قلب مدينة عمان وسلبه قتلته ٣٤٠ الف دولار كانت بحوزته.

واوضح المصدر نفسه ان احمد سالم الذي حرض على هذه الجريمة وناصر علي الذي اطلق الرصاص على الصراف سينفذ فيهما حكم الاعدام شنقا. وساعد شريكهما احمد شتيوى القاتل على الفرار. وتمكنت الشرطة الاردنية من توقيف ثلاثتهم يوم ٩ كانون الاول الماضي.

وكان رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي الذي يشغل ايضا منصب الحاكم-العسكرى لمدينة عمان بموجب القانون العرفي المعمول به في الاردن منذ ١٩٦٧ هو الذي قرر احالة مرتكبي هذه الجريمة التي لم يسبق لها مثيل في البلاد امام محكمة عسكرية.

غالي يستغرب موقف أوروبا المتردد حيال الأوضاع في الأراضي المحتلة

باريس ــ ا.ف.ب ــ استغرب امس الاول وزير الدولة المصرى للشؤون الخارجية بطرس غالي في حديث الى القناة الاولى للتلفزيون الفرنسي الموقف المتردد لاوروبا حيال الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وقال عرفت اوروبا الاحتلال العسكرى ومارست اوروبا المقاومة. ما يجرى حاليا في فلسطين هو نتيجة عشرين عاما من الاحتلال العسكرى ومقاومة من قبل الجيل الجديد من الفلسطينيين.

واشار الى انه من غير الوارد بالنسبة الى مصر اعادة النظر في معاهدة السلام مع اسرائيل. واضاف "اننا ننوى احترام المعاهدة ونعتقد اننا بابقائنا على اتصالات مع الحكومة الاسرائيلية يمكن ان نلعب دورا في محاولة التقليل من النتائج السلبية لهذه السياسة الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة".

نشاطات جمعية الهلال الأحمر في الخليل

الخليل ــ استقبلت عيادة الطوارىء التابعة لجمعية الهلال الاحمر في الخليل ١٧٣٢ حالة. ويبلغ عدد المرضى الذين راجعوا عيادة العلاج الطبيعي ٢٧ مريضا وحصلوا على ٢٦٠ جلسة علاج طبيعي. وقامت سيارات الاسعاف التابعة للجمعية بنقل ٩١ حالة الى العديد من المستشفيات.

٣٦٪ نسبة العجز التجاري سنة ١٩٨٧

تل ابيب ــ افادت صحيفة حدشوت ان العجز في الميزان التجارى قد شهد ارتفاعا في العام الماضي سنة ١٩٨٧ بنسبة ٣٦٪. هذا ما كشفته معطيات مكتب الاحصاءات المركزى وان هذا العجز نابع من زيادة الواردات بـ ٢٦٪.

وقد زادت مبالغ الواردات على الصادرات بـ ٣٫٢ مليار دولار مقابل ٢٫٤ مليارد سنة ١٩٨٦ وكان قد زاد العجز في تلك السنة بـ ٢٨٪.

الافراج عن شاب من قرية العيزرية

القدس ــ أفرجت السلطات الاسرائيلية أمس الاول عن الشاب جمال ابو الوفاء دحدول (٢٥ عاما) من العيزرية بعد قضاء مدة محكوميته البالغة سنة ونصف بتهمة أمنية.

اجازة في كلية الروضة

نابلس ــ قررت ادارة كلية الروضة في نابلس اعطاء اجازة للطلبة والعاملين فيها لغاية ١٦/١/٨٨ بسبب الاوضاع الراهنة بشكل عام وصعوبة المواصلات بشكل خاص.

افتتاح دورة لمدرسي اللغة الانجليزية بالخليل

الخليل ــ لمراسلنا الخاص ــ افتتح عميد كلية الاداب في جامعة الخليل د. عبدالفتاح العويس صباح امس دورة لمدرسي اللغة الانجليزية في منهاج بترا. وقد القى كلمة رحب فيها بالحضور.

ويذكر أن هذه الدورة تعقد بالتعاون بين جامعة الخليل والمجلس الثقافي البريطاني الذي سيحاضر فيها الخبير البريطاني الاستاذ في جامعة لانكاستر بيير موتز الذي ساهم في اعداد وتطوير سلسلة بترا.

ويحضر هذه الندوة التي ستستمر لمدة ثلاثة أيام ٤٥ مدرسا من مختلف مدارس محافظة الخليل وسوف توزع الشهادات على المشتركين في نهاية هذه الدورة.

وفد اسكتلندى يزور مؤسسات ومخيمات فلسطينية

نابلس ــ قام وفد حزب العمال الاسكتلندى والسكرتير العام لنقابات العمال في اسكتلندا بزيارة الى شركة سجائر القدس وشركة كهرباء القدس والمخيمات الفلسطينية في منطقة رام الله والقدس.

ومن المقرر أن يقوم الوفد أيضا بزيارة الى عيادة لجنة صندوق التامين الصحي للتباحث حول مشاكل العيادة.

وسيطلع الوفد بعد ذلك على المكان الذى قام أريك شارون بالسكن فيه داخل القدس القديمة. واثر ذلك على السكان العرب.

الأزمات في لبنان والرقابة والإنقسام ساهمت في تخفيض إنتاج الكتاب

نيقوسيا ــ ا.ف.ب ــ بيروت التي سميت "عاصمة الكتاب العربي" و "عروسه" و "رئته" التي يتنفس بها طيلة الفترة الذهبية الممتدة من منتصف الخمسينات الى منتصف الثمانينات هل تفقد مركزها الطليعي في انتاج الكتاب وتسويقه هل تفقد دورها المركزى والمتطور في صناعة الكتاب العربي وهل تفقد حاليا دورها الثقافي في العالم العربي؟

الازمات التي تعصف بلبنان منذ ثلاث عشرة سنة أزمات الحروب الداخلية والازمات الاخرى من أمنية واجتماعية واقتصادية وثقافية الى أى حد اثرت في انتاج الكتاب اللبناني وخصوصا في السنوات الثلاث الاخيرة التي كانت شديدة الوطأة ثقيلة الوقع على هذا القطاع الثقافي المهم. أصحاب دور النشر في لبنان والمسؤولين عنها يواجهون هذه الاسئلة بمعرفة حية وميدانية وان كانوا لا يملكون على حد تعبيرهم "حلولا سحرية" للازمة.

فبيروت التي يسجل فيها رسميا حوالي ٤٠٠ دار نشر منها نحو ١٣٠ دارا منتجة فعليا وبطريقة منتظمة وبمهنية متقدمة يبدو من اجماع آراء دور النشر الذين وجهت اليهم وكالة "فرانس بريس" أسئلة تتعلق بهذا الموضوع ان بيروت تشهد فعليا ومنذ نحو ثلاث سنوات "انحسارا كبيرا في انتاج الكتاب.

هذا الانحسار بلغ حسب احصاءات تقريبية لدى دور النشر /وان كانت غير دقيقة تماما/ حوالي ٤٠ الى ٥٠ في المئة قياسا الى الفترة السابقة /قبل عام ١٩٨٥/ كما يرى مدير النادى الثقافي العربي محمد قباني الذي ينظم معرض الكتاب السنوى في بيروت. و ٦٠ في المئة حسب مدير المؤسسة العربية للدراسات والنشر ماهر كيالي وحسب مديرة دار الاداب رنا ادريس و ٥٠ الى ١٠٠ بالمئة حسب مدير مؤسسة الابحاث العربية غازى مروة.

وبيروت التي كان يصل انتاج الكتاب العام سنويا الى ١٢٠٠ و ١٤٠٠ عنوان حسب مدير دار الطليعة عبدالحميد ناصر انخفض في نهاية ١٩٨٧ الى ما بين ٥٠٠ و ٦٠٠ عنوان.

دور النشر التي كان يعمل منها حوالي ١٢٠ و ١٣٠ دارا توقف بعضها عن الانتاج /حوالي عشرين وان كان هذا العدد غير نهائي وغير ثابت/ سواء بسبب تحول بعضها الى "مجرد طابع" او بسبب هجرة بعضها الاخر الى مدن عربية او اوربية /وان عاد بعضها الى بيروت بعد فشل تجربته في الخارج/. وبعض دور النشر التي كانت تنتج ما بين ٢٠٠ و ٤٠٠ عنوان سنويا انخفض انتاجها الى ادنى مستوى اى ما بين ٣٠ و ٤٠ عنوانا.

هذا التراجع. "المخيف" لصناعة الكتاب اسبابه ليست لبنانية فقط كما يقول معظم أصحاب دور النشر. فالاسباب محلية واقليمية على حد قول محمد قباني.

محليا /اى لبنانيا/ يعود الانحسار الى "عدم الاستقرار الامني والسياسي" والى "التدهور الاقتصادى" و "تدهور الليرة اللبنانية" ازاء ارتفاع العملات الاجنبية باعتبار أن الورق والمواد الاولية والتقنية اللازمة تستورد كلها من الخارج بالعملة الصعبة.

ويرى البعض أن مشكلة انحسار الكتاب لا تقتصر فقط على النواحي الامنية والاقتصادية وانما يعود بعض أسبابها الى الوضع الثقافي العام، الى التردي الشامل الذى يصيب أوجه الحياة الثقافية والى ضحالة التأليف والكتابات و تقهقر الفورة الثقافية والابداعية في لبنان وازدهار النزعات الاقليمية والمذهبية التي حلت محل الفكرة القومية كما يقول مدير مؤسسة الدارسات الفلسطينية.

لكن آثار الازمات المتفاقمة في لبنان تبدو حسب آراء معظم أصحاب دور النشر محدودة جدا على انتاج الكتاب فبيروت كما يقولون تنتج الكتاب أكثر مما تستهلكه وسوقها لا تستهلك اكثر من عشرة في المئة من انتاجها.

وزير الدفاع الأمريكي يغادر السعودية مختتماً جولة في دول الخليج

الرياض ــ كونا ــ غادر وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي هنا قبل ظهر امس بعد زيارة للسعودية استغرقت يومين اجتمع خلالها مع العاهل السعودى الملك فهد بن عبدالعزيز وبعض كبار المسؤولين السعوديين.

وذكر راديو الرياض بعد ظهر امس أن النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الامير سلطان بن عبدالعزيز وكبار العسكريين السعوديين كانوا في وداع كارلوتشي لدى مغادرته مطار الملك خالد.

واختتم كارلوتشي بذلك جولة خليجية بدأها بالكويت يوم الاثنين الماضي وزار خلالها البحرين والقوات البحرية الامريكية العاملة بالخليج والسعودية في المرحلة الثالثة والاخيرة.

ويحث الوزير كارلوتشي مستجدات الوضع في الخليج وتطورات الحرب العراقية ــ الايرانية.

واجتمع في الرياض امس مع الرئيس المصرى حسني مبارك وسلمه رسالة من الرئيس الامريكي رونالد ريغان.

ومن المقرر ان يصل كارلوتشي الى باريس للاجتماع مع بعض المسؤولين الفرنسيين.

مكتب بريد متنقل في قطاع غزة

غزة ــ يتم اعتبارا من اليوم افتتاح خط بريد متجول باسم "قطاع غزة" وهو عبارة عن مكتب بريد متنقل في سيارة خصصت لهذه الغاية، والذى سيقدم الخدمات البريدية المختلفة والبرقيات وقبول البريد الصادر وتوزيع البريد الوارد. بالاضافة الى خدمات بنك البريد من مقبوضات ومدفوعات.

وسوف تقدم هذه الخدمات لسكان القرى الجنوبية التي لا توجد فيها او قريبا منها فروع للبريد وهي. البريج، المغازى. الزوايدة، القراره، عبسان الكبيرة. عبسان الصغيرة. خزاعة وتل السلطان برفح.

وسوف تتواجد سيارة البريد المتجول في كل منطقة يوميا ما عدا ايام العطل والاعياد. وذلك بموجب جدول زمني محدد.

رسالة من غورباتشوف الى الشيخ زايد

ابوظبي ــ ا.ف.ب ــ ذكرت وكالة انباء الامارات ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان استقبل امس الاحد مبعوثا سوفياتيا نقل اليه رسالة شفهية من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

اضافت الوكالة ان الرسالة تتناول تطور العلاقات الثنائية والوضع في المنطقة والمسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكان الرئيس المساعد لدائرة العلاقات الدولية في الحزب الشيوعي السوفياتي كارين بروتنس صرح عند وصوله الى ابوظبي يوم الجمعة الماضي انه سيبلغ خلال زيارته المسؤولين في الامارات نتائج قمة ريغان/ غورباتشوف في كانون الاول الماضي.

وكان بروتنس زار قبل ابوظبي تباعا دمشق والقاهرة والكويت.

برقية سريعة

قرار وزير التربية والتعليم الاردني بتأجيل عقد امتحانات الفصل الاول لشهادة الدراسة الثانوية العامة الى اجل غير مسمى قرار ايجابي بسبب الاوضاع السائدة في الارض المحتلة.

وبالرغم من هذا القرار اصدرت لجنة الامتحانات العامة في الضفة الغربية صباح امس بطلب من الحكم العسكري قرارا باستمرار امتحانات التوجيهي في موعدها المقرر؟

المهم اننا نامل من وزارة التربية والتعليم الاردنية ولجنة الامتحانات العامة في الضفة مراعاة ظروف طلابنا عند تصحيح اوراق الامتحانات فالوضع هذا العام صعب جدا.

طلال الصافي

هبوط اضطراري لاحدى طائرات الخطوط التركية

انقرة – ا.ف.ب – ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان طائرة دي سي - ١٠ تابعة للخطوط الجوية التركية كانت تقوم برحلة بين اسطنبول وميلانو وعلى متنها ٢٢٣ راكبا قامت بهبوط اضطراري في مطار اسطنبول اتاتورك بعد دقائق من اقلاعها.

واشارت الوكالة الى ان النار اندلعت في احدى محركات الطائرة بعد الاقلاع مما اضطرها للعودة.

العرب في أمريكا

«انتخبوا» جيسي جاكسون رئيسا للولايات المتحدة

الخالدي: لاعداوة تاريخية مع اليهود

واشنطن: ليلى جمال

القس الاسود جيسي جاكسون فاز وبالاجماع رئيسا للولايات المتحدة الامريكية، ولكن هذا "التصويت" جرى في المؤتمر السنوى العشرين لرابطة الخريجين العرب من الجامعات الامريكية، والتي عقدت مؤتمرها من ٩ – ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وكما هو معروف فالقس جيسي جاكسون احد اقوى المرشحين المحتملين للحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية، وهو اقرب المرشحين الجديين الى تفهم القضية الفلسطينية والقضايا العربية.

العديد من الشخصيات السياسية والاكاديمية الامريكية والكندية شاركت في اعمال المؤتمر. ومن هذه الشخصيات: السناتور الكندى هيث مكواير، المعروف عنه دعمه للقضايا العربية، وعضو الكونغرس الامريكي عن ولاية ميشغان جون كونسيير، وهي ولاية فيها الكثير من الناخبين الامريكيين العرب الذين دعموه في الانتخابات الماضية.

وحضرت المؤتمر شخصيات فلسطينية وسياسية ومحامون فلسطينيون من الارض المحتلة، ومن ابرز هؤلاء البروفيسور وليد الخالدى، ود. رشيد الخالدى و د. مايكل سليمان، ود. خليل جهشان، ود. نصير عاروري، ود. حليم بركات، ود. بهاء ابو لبن، ود. حاتم الحسيني، كما تحدث د. اورى ديفز.

القس جيسي جاكسون قال في كلمته انه يقف دائما الى جانب العرب ويعمل ما بوسعه لدحر التفرقة العنصرية ضد العرب في امريكا وطالب جاكسون العرب الوقوف الى جانبه ودعمه في الانتخابات القادمة.

اضاف انه يمد يده من اجل نشر السلام في الشرق الاوسط، مناديا بالاعتراف المتبادل بين الشعب الفلسطيني والاسرائيلي.

الدكتور وليد الخالدى القى محاضرة بعنوان "تحدى اسرائيل" دعا فيها العرب الامريكيين الى العمل المتواصل والتكتل ورفع الصوت لمحاربة القرارات الامريكية الناجمة عن الضغوطات اليهودية والصهيونية.

وقال اننا لا نعيش وحدنا في هذا العالم، ودول اوروبا الغربية تدعم حقوق الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره، كذلك الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي، والدول الاسيوية والافريقية وكذلك قداسة البابا يوحنا بولس الثاني.

واكد الدكتور الخالدى انه لا توجد هناك عداوة تاريخية بين العرب واليهود، وانه لا مكان للعنصرية في الاسلام.

وتحدث الدكتور علي اليافي عن انتهاك حرية الانسان في العالم العربي وتاثيره على العرب الامريكيين. اما الدكتور اورى ديفز فخصص حديثه لمنظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني الاخير.

ويذكر ان رئيس رابطة الخريجين العرب في امريكا بعث برسالة احتجاج الى القنصل الامريكي في القدس موريس درايبر يحتج فيها على عدم السماح للمحامي الفلسطيني توفيق ابو غزالة بالحضور من غزة لحضور موتمر الرابطة.

القس جاكسون: انتخبوني فانتخبوه!



الدكتور وليد الخالدي يتحدث في المؤتمر

السناتور الكندي هيث ماكواير

نقطة ضوء

انفتاح ، وانغلاق

في نهاية السبعينات ، عندما اشتد التناقض بين القوى الساداتية المتخلفة ، والقوى الديمقراطية الوطنية ، طرح بعض رموز « السادات » ، فكرة الغاء نقابة الصحفيين ، وتحويلها الى ناد ! . كانت الفكرة تترجم رغبة هؤلاء في تصفية منابر المعارضة . وكانت نقابة الصحفيين بالذات تقف من نهج التنازل الساداتي ، موقفا صلبا . فقد رفضت النقابة التطبيع بشكل كامل ، وعارضت القوانين الاستثنائية ، ونددت بممارسات النظام المعادية للديمقراطية ، والتي تروج لحكم فردي كامل ، تحت شعارات ليبرالية زائفة .

كانت نقابة الصحفيين ، تتجمع في داخلها القوى المعارضة لمنهج كامب دافيد ، ولكافة الممارسات غير الديمقراطية ، التي كان يطبقها النظام بشكل همجي مضاد ، لكل الاعراف والتقاليد السياسية . لهذا السبب اخترعت ادوات النظام الفكرة الخبيثة التي تريد تحويل نقابة مهنية ، ظلت طول تاريخها تدافع عن تقاليد المهنة ، الى ناد يتجمع فيه الصحفيون للدردشة ، والثرثرة ، وقتل وقت الفراغ ! .

ورغم عنف ادوات النظام ، الا ان الفكرة وجدت معارضة ومواجهة شاملة من كافة القوى الوطنية بمختلف الوانها واتجاهاتها . لانها غريبة على تراث المهنة اولا . ولانها ثانيا كان الهدف من طرحها تصفية الهيئات والكيانات التي تمارس وظيفة المعارضة .

وقد فزعت العناصر القانونية والليبرالية من طرح هذه الفكرة الخبيثة . لانها وجدت في هذا الطرح رغبة النظام في تصفية عناصر التوازن داخل المجتمع ، ووجدت ان الدعوة تتجمع في داخلها الفلسفة الشمولية التي تسعى للحكم بدون اي وجود للمعارضة . سواء تجمعت في النقابات او الاتحادات ، او مجموعات الضغط المختلفة . التي يشكل وجودها ثقلا في عمليات التوازن السياسي والاجتماعي .

وقد تصدى الليبراليون ، لهذه الدعوة ، ووقفوا ضدها بعنف شديد . لانها كانت تريد مس اسس البناء الديمقراطي ، والاقتراب من صيغة التعدد ، ومحاولة هدم لعبة التوازن داخل تركيبة المجتمع .

ورغم عنف الاجراءات ، الساداتية ، الا ان الفكرة لم تمر . وفشلت القوى الانفتاحية في فرض سياستها على مجمل تكوين المجتمع ، فقد كانت تريد الحكم منفردة بدون قوى ضاغطة ، وبدون تاثير النقابات ، وبدون قواعد تنظم لعبة الحكم على اسس ديمقراطية سليمة .

ورغم ان الدرس الساداتي ، ما زال عالقا في ذاكرة البعض ، الا ان هؤلاء الذين لا يتعلمون من التجارب المختلفة ، لا يحبون قراءة التاريخ ، ولا يريدون تامل دروسه وعبره . ان هناك من يريد دفع الامور الى التازم مرة اخرى ، فالبعض يكره التعددية ، ولا يحب ان تكون هناك افكار معارضة ، تطرح نفسها بقوة وداخل اطار الشرعية .

هذا البعض ، يريد محاصرة المؤسسات التي تمارس دورها في الدفاع عن حقوق اعضائها ، والتي ترفع صوتها المعارض ، وتقول رايها في الامور السياسية والاجتماعية المختلفة .

إن صوت النقابات المهنية ، والاتحادات الطلابية والعمالية ، ونوادي التدريس ، والجمعيات المختلفة ، يزعج هؤلاء الذين يريدون ممارسة الحكم بدون معارضة ولا وجود للراي الاخر ، هؤلاء يزعجهم ان يكون للصحفيين صوت ، وللمحامين وجهة نظر ، ولاعضاء هيئات التدريس في الجامعات موضع . انهم يحاولون تصفية هذه التكوينات ، ويتصورون ان هذه التصفية افضل وسيلة للحكم الامن المستقر .

وهذه النظرة المتخلفة ، لا تفهم في امور السياسة والتكوين الاجتماعي . ان المجتمعات الديمقراطية اكتشفت ان افضل وسيلة لحماية نظامها ، هي حراسته بفتح الباب امام كافة القوى ، تطرح اراءها وتصوراتها ، فتلك هي الوسيلة الوحيدة المتحضرة لصيانة نظام ما ، جعل كل المجتمع يشعر انه يشارك ، سواء بالموافقة او المعارضة .

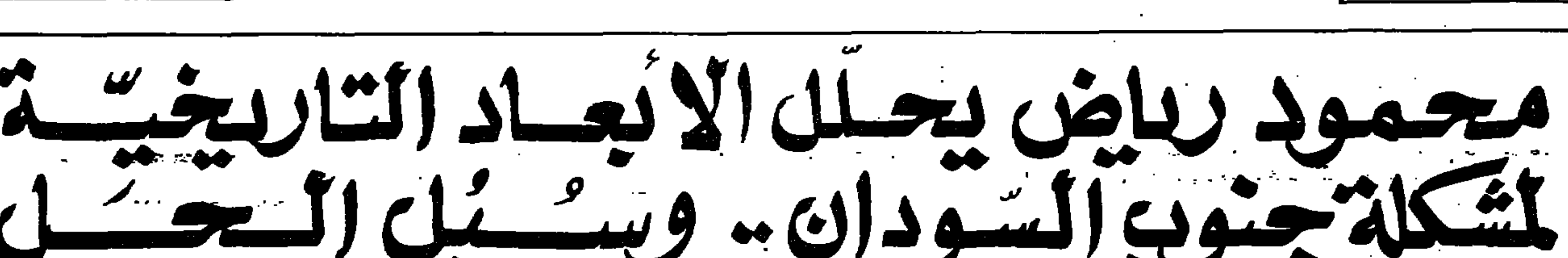
والحكم القوي ، هو الحكم الذي يحكم بهيئات متعددة تعكس حيوية المجتمع الذي يحكمه . اما الحكم الخائف الهزيل ، فان اولى خطواته على طريق الحكم المنفرد تصفية كل شيء ، حتى لا يبقى في الساحة سوى المؤيدين له والموافقين معه . هذا النظام ضعيف ويعاني من فقر دم ، لذلك اسقاطه والاطاحة به امر سهل وهين للغاية .

ويكفي ان ننظر لمجتمع مثل بريطانيا ، لنجد ان الهيئات غير السياسية ، تمارس نشاطا كبيرا في طرح وجهة نظرها وفي التعبير عن نفسها .. ان نقابات عمال المناجم تصدت لحكم المحافظين بضراوة شرسة ، ولم يفكر احد في تصفيتها او تحويلها الى ناد ، لان معنى هذا الاجراء ، لو اتخذ ، تصفية الحياة الديمقراطية القائمة على التوازن ، وعلى حق الجميع في طرح افكارهم وتصوراتهم سواء كانت معارضة للحكم او مختلفة معه ، او على وفاق مع بعض اطروحاته ، وعلى تضاد مع بعضها الاخر .

إن هناك في مصر حاليا من تزعجه اجتماعات النقابات ، ومن تقلقه ندوات ومؤتمرات نوادي التدريس بالجامعات المصرية . وهناك من يطرح بعض الافكار الغريبة ، التي تريد تقليص وجود هذه الهيئات ، او نزع فتيلها السياسي . وهذه الافكار لن تفيد اية تجربة سياسية ناجحة ، ولن تكون وقودا للاستقرار ، وانما لجم القوى المثقفة ، وسحب حقها في المشاركة والمعارضة ، ستتولد عنه ممارسات تخرج عن نطاق الشرعية اولا ، وثانيا ستصاب هذه القوى النشطة في تكوين المجتمع بالاحباط ، الذي دائما تتولد عنه الافكار السوداء والعقائد المدمرة .

إن على القوى المستنيرة رفض اغراءات تصفية المنابر المستقلة ، لان هذه التصفية خطرة ، وتتولد عنها دائما ردة فعل غير عاقلة ، وغير ديمقراطية .

إن الحل الوحيد للتعامل مع المعارضة ، هو فتح باب التعبير على مصراعيه ، اما محاولة غلقه ، فلن يترتب عليها لا استقرار ولا ازدهار ، ولا تنمية من اي نوع .



محمود رياض يحلل الأبعاد التاريخية لمشكلة جنوب السودان.. وسبل الحل

اجرى الحوار: طلعت اسماعيل

محمود رياض الامين العام السابق لجامعة الدول العربية ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى الاسبق، ديبلوماسي قدير، تمكن من خلال عمله كامين عام للجامعة العربية ان يضع يده على كافة القضايا العربية والمشكلات التي يعاني منها الوطن العربي بشكل مفصل.. وهو في هذا الحوار يلقي الضوء على واحدة من المشكلات التي اطلت براسها بشكل متصاعد في الايام القليلة الماضية وهي مشكلة الجنوب السوداني.

في الحوار الذى اجرته معه مجلة "الدستور" تناول السيد رياض الابعاد التاريخية لمشكلة الجنوب ودور القوى الاستعمارية في خلقها. وتطرق الى سبل مواجهتها في الوقت الذى عرج فيه على الدور المصرى ازاء ذات المشكلة. وفيما يلي نص الحوار الذى جرى في منزله بحي الزمالك في القاهرة.

+ عملتم كامين عام لجامعة الدول العربية لفترة طويلة، ومن خلال هذا العمل امكن لكم الالمام بكافة القضايا والمشكلات التي تعاني منها الاقطار العربية، واعتقد ان مشكلة الجنوب السوداني واحدة من تلك المشكلات المعقدة، فما هي شهادتكم على تطورات هذه المشكلة ؟

– الاستعمار لعب – للاسف الشديد – دورا كبيرا في مشكلة الجنوب السوداني، وقد استطاع عن طريق العناصر التبشيرية التي عملت تحت ستار الدين ان يصل الى هدفه السياسي وهو اضعاف الوحدة السودانية.. فقد ادى الوجود البريطاني الطويل في السودان الى العمل على التفرقة بين الشعب السوداني من خلال ما اسماه الشمال والجنوب، وهو نفس الامر الذى حاولوا ان يلعبوه في مصر عن طريق الفتنة الطائفية ولكنه في مصر لم يفلح في ذلك.. فالمبدا البريطاني الشهير "فرق تسد" قد لعب دورا في خلق مشكلة الجنوب السوداني. وهذا الدور يبدو واضحا في حديث وكيل وزارة الخارجية البريطانية معي عندما زارني عام ١٩٦٥ وكنا في ذلك الوقت نضغط ونطالب بانسحاب بريطانيا من منطقة الخليج واليمن الجنوبي، ورغم اننا كنا قد استطعنا في ذلك الوقت ان نصل الى اتفاق بين كل عناصر المقاومة اليمنية وحتى مع السعودية على اساس تشكيل حكومة ائتلافية تقودحركة الاستقلال، الا انهم سلموا الحكم لطرف على حساب باقي الاطراف، وقد ذكرت لوكيل الخارجية البريطانية وقتها انهم لم يتركوا بلدا في العالم دون ان يخلقوا لشعبه مشكلة، وهو ما حدث في السودان.

ابعاد الدور

+ ولكن هل اقتصر دور الاستعمار على الفصل الادارى والعناصر التبشيرية التي تعمل تحت شعار الدين؛ في الوقت الذى تخفي فيه اغراضها السياسية ؟

– بالاضافة الى ما ذكرت فان الاستعمار البريطاني قد حال دون توحيد اللغة بين شمال السودان وجنوبه وحال دون تعريب الجنوب السوداني، ولو لم يتدخل الاستعمار وترك السودان يتحدث لغة واحدة لما اصبحت المشكلة على هذا النحو. فاللغة عامل اساسي في خلق الوعي والتفاعل، ويكفي ان العربية هي لغة وطنية وليست لغة استعمارية كالانكليزية والفرنسية التي يتحدث بها عدد كبير من البلاد الافريقية اليوم.

بالاضافة الى الحيلولة دون توحيد اللغة في السودان فان الاستعمار وبعد استقلال السودان قد استغل الدول المجاورة للسودان من اجل استمرار مشكلة الجنوب وتشجيع عناصر الجنوب على التمرد، ولكن هذا لا يعني ان كل الجنوب لا يفهم اهمية الوحدة ما بين شمال وجنوب السودان، فهناك فهم واقعي مفاده ان الجنوب بمفرده لا يستطيع ان يقيم دولة نظرا لعدم توفر المقومات التي يمكن ان تقوم على اساسها مثل هذه الدولة.

سبل الحل

+ في ضوء التصاعد الاخير في مشكلة الجنوب السوداني فان البعض ينادى بحسم هذه المشكلة عن طريق الخيار العسكرى، فهل تعتقدون بصحة هذا الرأى ؟

محمود رياض
لا بديل عن الحوار

– لست مع هذا الراى فهذه المشكلة لا يمكن ان تحل عن طريق الخيار العسكرى، فالحوار والتفاهم هو البديل الاصلح. فالناحية العسكرية التي يؤمن بها قلة في الجنوب السوداني لا تعني ان كل الجنوب متمردا وشارك في العمل العسكرى، بل هناك قلة متمردة تقوم با عمال عسكرية؛ ولو تم التوصل الى صيغة للتفاهم والحوار مع بعض القادة الجنوبيين فان ذلك في اعتقادى قد يخفف من حدة المشكلة، ومع الوقت يمكن ان تنتهي هذه المشكلة التي طالت لعدم اتخاذ خطوات حاسمة من اجل انهائها.

+ الاتصالات التي تجرى مع اثيوبيا هل تعتقد انها كافية لانهاء المشكلة ؟

– ليس هناك شك في ذلك وهذا انطلاقا من ان اثيوبيا متهمة بالمساعدة على اثارة الجنوب عن طريق القوى المتمردة التي تمدها بالسلاح.. واعتقد ان الاتصالات مع اثيوبيا يمكنها ان تخلق جوا مناسبا للوفاق ما بين الجنوبيين والحكومة السودانية؛ والتركيز في المرحلة الحالية على هذه النقطة قد يعطي الفرصة لابناء البلد الواحد من اجل التفاهم الذى يساعد على انهاء المشكلة.

+ في معرض حديثكم عن الخلفية التاريخية لقضية الجنوب السوداني ركزتم على دور القوى الاستعمارية في خلق مشكلة الجنوب السوداني.. ولكن الان. وبعد مرور اكثر من ٣٠ عاما على استقلال السودان. لماذا لم يستطع السودان التغلب على هذه المشكلة طوال كل هذه السنوات ؟

– لقد جرت محاولات عديدة في سبيل انهاء هذه المشكلة ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل. وهو ما يدعونا الى عمل دراسة عميقة بحثا عن الاسباب التي ادت الى هذا الفشل، فكل حكومة سودانية اتت كانت تحاول التغلب على مشكلة الجنوب تارة بالاتصالات واخرى باصدار قرارات وثالثة باقامة حكومات بها اعضاء من الجنوب واعضاء من الشمال. وكما ان هناك قرارات ادارية صدرت بحيث تعطي لبعض مناطق الجنوب نوع من الحكم الذاتي وهو امر طبيعي في دولة مترامية الاطراف مثل السودان.

الدفاع المشترك

+ كلما تعرضت ارض عربية لاعتداء علت الاصوات من اجل تنفيذ ميثاق الدفاع العربي المشترك. ولكن هل هناك امكانية لاحياء مثل هذا الميثاق ؟

– قضية الدفاع المشترك في الجامعة العربية لم تطبق في يوم من الايام، وها هو العراق يتعرض لعدوان خارجي وتحتل ارضه. وتنفيذا لاتفاقية الدفاع المشترك كان يجب ان نجد مثيلا لكل الجيوش العربية تقف الى جانب الجيش العراقي مدافعة عن ارضه. ولكن للاسف هذا غير موجود لان احدا لم ينفذ هذه الاتفاقية وان كان هناك ما هو افضل من مثل هذه الاتفاقيات وهو الشعور بالاخوة.

فمصر رغم ان علاقاتها الديبلوماسية كانت مقطوعة مع العراق الا ان العراق دولة شقيقة يجب الوقوف الى جانبها. واعتقد ان مثل هذا الوضع يمكن ان يكون مع السودان كقطر عربي شقيق. وفي حالة تعرضه للعدوان، وبصرف النظر عن وجود اتفاق ام لا. سوف تقف مصر الى جانبه. ولكن قد يحتاج الامر الى نوع من التنظيم لعملية تقديم المساعدة في حالة التعرض للخطر. ومثل هذا الموقف سوف يقفه السودان ايضا في حالة تعرض مصر للخطر.. وقد حدث ذلك في الماضي وقد شاهدته بنفسي عام ١٩٤٨ عندما دخلت القوات المصرية غزة كان معنا متطوعين سودانيين أتوا دون قرار من الحكومة التي لم تكن قد استقلت بعد، وقد ابلى الاخوة السودانيون بلاء حسنا وكانوا من اقدر واشجع المقاتلين.. ومثل هذه الامور تاتي بدافع الاخوة اكثر من القرارات التي من الورق الذى لا قيمة له والذى قد يكون الشعب لم يقراه.

+ ما اود الاستفسار عنه. هل هناك امكانية لتدخل عسكرى مصرى لصالح السودان ؟

– مصر تتدخل عسكريا ضد من ؟ هذه نقطة هامة.. هل هناك عدوان خارجي على السودان من اوغندا. اميركا. انكلترا. الخ. ويحتاج الامر الى تدخل ام لا.. ام ان هناك اضطراب داخلي ؟

الاضطراب الداخلي ولو حدث لا قدر الله عندى في مصر فانني لا اسمح لبلد حتى ولوكان شقيقا ان يتدخل في مثل هذه الامور لانها مشكلتي انا وهي مسؤوليتي.. فالتدخل في الاضطرابات الداخلية قد يخلق عدوا من داخل السودان للعناصر المصرية الموجودة.. فالتدخل العسكري ضد المواطن السوداني مرفوض، فأنا لا استطيع القيام بدور الشرطي السوداني. وهذا الفهم لا تقصده اتفاقية الدفاع المشترك التي تعني التامين ضد العدوان الخارجي. فاذا اعلنت دولة الحرب على السودان. واجتاحت اراضيه واحتلته واحتاج السودان الى مساعدة، هنا، وفي هذه الحالة. من واجبي ان اقف بجانب السودان..

+ اذن كيف تتصور الدور المصرى في التعامل مع مشكلة الجنوب السوداني ؟

– كما ذكرت لك فان دولة مثل اثيوبيا قد تلعب دورا في خلق جو يساعد على التوصل الى اتفاق وتفاهم بين الاخوة في جنوب وشمال السودان، ولذلك فان دور الوساطة بين السودان واثيوبيا عامل هام هنا، وهو ما تقوم به مصر. فمن خلال الاتصالات التي تجريها قد تساعد في تخفيف حدة هذه الازمة.

رواد الفضاء السوفيات الذين عادوا الى الارض يتمتعون بصحة جيدة

موسكو — ا.ف.ب — بث التلفزيون السوفياتي ان رواد الفضاء الثلاثة يوري رومانتكو.. صاحب الرقم القياسي للمكوث في الفضاء.. والكسندر الكسندروف واناتولي ليفتشنكو الذين عادوا الى الارض في ٢٩ كانون الاول يتمتعون بصحة جيدة وان الفترة التي وضعوا فيها قيد المراقبة الصحية شارفت نهايتها.

وظهر الرجال الثلاثة لبضعة دقائق وهم يرتدون معاطف ويحتمرون قبعات صوفية ويركضون مسافة ٣٠٠ متر ويقومون بتمارين رياضية اخرى بين اشجار غطاها الثلج في منطقة مركز بايكونور الفضائي في كازاخستان "آسيا الوسطى السوفياتية".

ولاحظ المعلق ان عضلاتهم وبقية اعضائهم في حال جيدة لكنهم ليسوا كما يجب وفق المقاييس الارضية.

وقال رومانتكو الذي امضى ٣٢٦ يوما في الفضاء في المحطة المدارية مير ردا على اسئلة للتلفزيون انه شعر بالام في عضلات الحنجرة.. لكن الوضع الان افضل.

وكان الرواد الثلاثة عادوا الى الارض على متن المركبة سويوز ت م٣ ... رومانتكو كان في الفضاء منذ ٦ شباط ١٩٨٧.. والكسندروف منذ ٢٣ تموز وليفتشنكو قام برحلة ذهابا وايابا خلال اسبوع.

الموقف

العربي

عماد حجاج

الجيش اللبناني ينفي تورطه في محاولة اغتيال مصطفى سعد الفاشلة

بيروت — ا.ف.ب. — نفى الجيش اللبناني اول امس تورطه في محاولة الاغتيال الفاشلة بواسطة سيارة مفخخة التي تعرض لها رئيس التنظيم الشعبي الناصري مصطفى سعد في كانون الثاني يناير ١٩٨٥.

ووصفت قيادة الجيش في بيان وزعته مؤخرا الاتهامات التي وجهت اليها في هذا الشأن بانها غير صحيحة وكذلك الكلام المنسوب الى اثنين من ضباط الجيش.

وكان مصطفى سعد قد اتهم استخبارات الجيش اللبناني بانها هي التي دبرت الاعتداء الذي افقده البصر واودى بحياة ابنته ووزع تأييدا لذلك شريط

فيديو وردت فيه اعترافات اثنين من ضباط الجيش هما الرائد توفيق التقي والنقيب

علي سرور اللذين يعتقلهما التنظيم الناصري جاء فيها انهما تلقيا امرا من رئيس جهاز

الاستخبارات في الجيش بتدبير الاعتداء.

وطلب بيان قيادة الجيش الى ذلك فتح تحقيق — نجلاء الحقيقة — حول هذا الموضوع ودعا وزيري الدفاع والعدل عادل عسيران ونبيه بري — شيعيان — لوضع يدهما على هذه القضية التي قال انها تستهدف وحدة الجيش.

خمس جرائم قتل وست محاولات قتل مراحل المخدرات في الولايات المتحدة

نيويورك — ا.ف.ب. — اعلنت الشرطة الاميركية انها القت القبض على فتى في السابعة عشرة من عمره اول امس بتهمة اقتراف خمس جرائم قتل وست محاولات قتل وذلك اثناء سلسلة عمليات سطو مسلح في مخازن اغذية بدأت يوم رأس السنة في نيويورك.

واوضح احد مسؤولي الشرطة روبرت كولنجيلو ان الفتى الاميركي ويدعى نسلي توريس كان يتعاطي نوعا فتاكا من الهيروبين وقال — ان معظم المجرمين الذين نواجههم يتعاطون هذا النوع من المخدر.

وقال الرقيب في الشرطة موريس عاوارد ان توريس اوقف في البداية بتهمة قتل جيزوس ريفيرا الذي قتل يوم الجمعة الماضي وكان بحوزته مسدس ذو تسع طلقات من عيار ٢٢ وذلك اثر مطاردة استمرت عشرين دقيقة.

واشار الى ان التحقيق اتاح الربط بين هذه الجريمة وجرائم اخرى ارتكبت في ظروف مماثلة.

والمسلسل الاسود بدأ في اول كانون الثاني يناير عندما اصيب شخصان بجروح وبفارق لحظات في احد مخازن الاغذية وتلته اصابة امراة بجروح ثم مقتل رجل في الثالثة والستين.

وفي الثاني من كانون الثاني قتل شخصان واصيب اخران بجروح.. ثم اصيب رجلان بالرصاص يوم الخميس الماضي احدهما ميت طبيا.

والشرطة تبحث عن شريك.

طائرة يابانية تهوى في البحر عوضا عن الاقلاع.. ولا ضحايا

يوناغو—اليابان — ا.ف.ب. — افادت مصادر في مطار يونوغا — غرب جزيرة هوندو — ان طائرة تابعة للخطوط الجوية الداخلية اليابانية هوت في البحر امس عند نهاية المدرج عوضا عن الاقلاع بشكل طبيعي.. غير انه لم تقع ضحايا.

واصيب اربعة ركاب من الـ ٥٢ مسافرا بجروح طفيفة في الوجه. ويذكر ان الطائرة التابعة للخطوط الجوية الداخلية — تدا — كانت متوجهة من يونوغا الى اوساكا.

ولم يعرف بعد سبب الحادث. لكن احد الركاب قال — انخفضت فجأة سرعة الطائرة وهوت في المياه قبل ان ادرك ما كان يحدث.

وسقطت الطائرة في الواقع على بعد نحو ثلاثين مترا من الساحل.

اسقف انجليزي في خدمة الاستخبارات البريطانية في روديسيا

لندن — ا.ف.ب. — كشفت الصانداي اكسبرس في عددها الصادر امس ان اسقفا انكليزيا هو كينيث سكلتون — متقاعد حاليا — كان يعمل لحساب اجهزة التجسس البريطانية خلال عمله في روديسيا التي كانت في حال تمرد على الاستعمار البريطاني.

وذكرت انه ابتداء من ١٩٦٧ قام سكلتون الذي كان اسقفا لماتابيلاند — مقاطعة حاليا في زيمبابوي — بنقل معلومات مهمة عن الوضع في البلاد الى جهاز الاستخبارات البريطانية الذي كان مديره المساعد السر موريس اولدفيلد.

وفي منزله في شيفيلد — شمال انكلترا — اعترف الاسقف السابق بانه قام بتمرير معلومات الى اجهزة التجسس البريطانية لانه كان — احد الرعايا الامناء لجلالتها ويعيش في بلد في حال تمرد — ضد بريطانيا. واكد انه من العبث التفكير انني جندي كعميل للاستخبارات.

واضاف كان من واجبي ان افعل مافعلت والاسقف مواطن كالاخرين لا اكثر ولا اقل. وقال روديسيا كانت دولة بوليسية واذا عشت في دولة بوليسية فانك تجد نفسك مدفوعا الى القيام باشياء لا تفعلها في بريطانيا.

المحكمة العليا في تشيلي ترفض بقوة تصريحات فابيوس

سانتياغو — ا.ف.ب. — رفضت المحكمة العليا في تشيلي بقوة تصريحات رئيس الوزراء الفرنسي السابق لوران فابيوس التي انتقد فيها العدالة التشيلية بشدة خلال زيارته التي استمرت اربعة ايام لسانتياغو.

وكان فابيوس الذي عاد اول امس الى فرنسا وصف وضع العدالة في تشيلي بانه مأساوي وشبهه بالوضع في نظام جنوب افريقيا العنصري.

واكد رئيس الوزراء الاشتراكي السابق ايضا على ضرورة زيادة ضغط البلدان الاوروبية على النظام العسكري وتحديد مواصفات لعملية اعادة الديموقراطية في تشيلي.

واعلن الرئيس المساعد للمحكمة العليا خوسيه ماريا ايزاغويرى ان تصريحات فابيوس غير جديرة بالاحترام مضيفا انه يدلي بآراء دون اي معرفة بالتنظيم الدستوري للبلاد.

رقيب مغربي ينضم للجيش الصحراوي

الجزائر — ا.ف.ب. — اعلنت حركة البوليساريو في بيان نشر امس في الجزائر ان رقيبا مغربيا هو العريف اول محمد المعتوقي من قاطع حوزا في الصحراء الغربية انضم الى جيش التحرير الشعبي الصحراوي.

وجاء في البيان المقتضب ان وراء قرار الانضمام هذا — الوضع اليائس الذي لا يطاق للقوات المغربية رهينة الجدران التي اقامتها اضافة الى الضغوط الدائمة لجيش التحرير الشعبي الصحراوي.

للأحداث وجوه

جاري هارت كبوة الفارس على طريق الرئاسة

جاري هارت، شخصية مثيرة للجدل في الذهاب و في الاياب. اثار الجدل في الحياة العامة الامريكية عندما هو ى نجمه في شهر مايو (ايار) الماضي بينما كان يشق طريقه بسرعة كبيرة بين المتنافسين للفوز بالتربع على سدة البيت الابيض، بسبب علاقته —من وراء ظهر زوجته— مع «فتاة حسناء» كانت تعمل عارضة للازياء مثار الجدل كله. اين الحدود الفاصلة بين الحياة الخاصة للسياسي، او الذي يعمل في حقل الخدمة العامة، وبين حياته العامة؟ وهل يجوز ان تلغي تصرفاته الخاصة على مستقبله السياسي؟

هارت تسلح بمقولة الفصل بين الشأنين. لكن مشكلته انه عاند الصحافة وتحداها وقبلت تحديه، واطاحت به في النهاية، تحت شعار ان المرشح للرئاسة الامريكية يجب الا يكذب على الشعب، واثبتت بالصور انه فعل ذلك وبهذا السقوط ثبتت مقولة، انه كما وراء كل نجاح عظيم امراة، وراء كل سقوط كبير امراة ايضا.

في ذروة افول نجمه، وقف والى جانبه زوجته، امام وسائل الاعلام واعتذر عن غلطته بصورة مؤثرة، واعلن انسحابه من الحياة العامة. كثيرون تعاطفوا معه، وكثيرون قالوا لقد جنى ثمن الخطأ الذي ارتكبه. اصدقاؤه العارفون بطبيعته وشخصيته التي لا تعترف بالهزيمة قالوا إنه عائد لا محالة.

وبالفعل، وبعدما طواه النسيان خلال الاشهر الستة الماضية، ظهر هارت مجددا لتسيطر اخبار عودته لاستئناف السباق نحو كرسي الرئاسة على غيرها من احداث. مؤكدا قول العارفين به انه مقدود من صخر لا يعرف الهزيمة، ولا يهرب من التحدي وربط عودته بتحديه للصحافة التي له عندها ثار كبير. وقال إنه غلط عندما انسحب من السباق، وانه عائد لتصحيح غلطته وان الجدل والضجة التي اثيرت بشأن علاقته الخاصة، سيترك امر حسمه للشعب الامريكي، الذي له القول الفصل في هذا الموضوع، وان التراجع ليس عيبا، وانما العيب القبول بالهزيمة.

زوجته لي لدويج، التي اقترن بها علم ١٩٥٨ كانت تقف إلى جانبه عند اعلان عودته، واعلنت ثانها المطلقة بزوجها التي لم ولن تهتز، فهارت بالنسبة لها في سويداء قلبها، وبذلك خيبت امال الشامتين، خاصة الذين راهنوا عند سقوطه، ان اول عمل سيقوم به، تنفيذ طلب زوجته بالطلاق منه. لكن هل تكفي ثقة زوجته به وصلابته امام الجدل والمتحدين الكثر الذين يواجههم واولهم الديمقراطيون الستة الذين ينافسونه للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي الذي ينتمون إليه لانتخابات الرئاسة؟

***

ولد جاري هارت في مدينة اوتوا بولاية كانساس في تاريخ ١٩٣٦/١١/٢٨، تخرج من كلية «بثيني نـازرين» في ولاية اوكلاهوما، تزوج من لي لدويج في علم ١٩٥٨، ثم التحق باحدى اعرق الجامعات الامريكية «يل» ليتخرج منها بشهادة في القانون علم ١٩٦٤. وليبدا في نفس العلم حياته العملية الرسمية حيث عمل قاضيا في وزارة العدل الامريكية ثم مستشارا خاصا لوزير الداخلية. عزز خبرته العملية في الحياة العامة في مدينة دنفر بولاية كولورادو التي انتخب عضوا عنها في مجلس الشيوخ الامريكي علم ١٩٧٥، وفي العلم ١٩٧٧ كان مستشارا خاصا لمباحثات معاهدة سالت ٢ التي وقعت بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة للحد من التسلح النووي.

وله في حملات الانتخابات الرئاسية خبرة تعود إلى علم ١٩٦٠، حيث عمل طالبا متطوعا في حملة الرئيس الاسبق جون كيندي، التي فاز بها. ولعل في ذلك ما يفسر تقمص جاري هارت لبعض جوانب شخصية جون كيندي الذي اغتيل قبل ٢٤ عاما وهو في عنفوان مجده. اضافة إلى التشابه الخلقي بينهما، وتقاربهما في العمر عند خوض كل منهما لانتخابات الرئاسة، ولا يخفي هارت اعجابه بكيندي، فامريكا بحاجة إلى هذا الطراز من الرؤساء الشباب الذين يقودونها نحو القمة.

وفي الفترة بين عامي ٧٢—١٩٧٤ قاد الحملة الانتخابية لمرشح الرئاسة انذاك جورج ماكفرن، وترشح هو نفسه للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة لعام ١٩٨٠، وكذلك انتخابات علم ١٩٨٤.

جانب اخر من شخصية هارت، لا يعرفه الكثيرون، وهو باعه الطويل في عالم الكتابة والتاليف. فبالاضافة إلى انه اب لولدين (صبية وشاب) فهو اب وواضع لاربعة كتب، هي: «الصواب من البداية — علم ١٩٧٣»، و«ديمقراطية جديدة — ١٩٨٣»، و«الرجل البديل — ١٩٨٥»، و«امريكا تستطيع الفوز — ١٩٨٦».

فهارت المتطلع والساعي نحو اعلى منصب في الولايات المتحدة، متسلح بالقانون وبالخبرة العملية في القضاء واعمال مجلس الشيوخ وشؤون وزارة الداخلية، وشؤون الحد من التسلح النووي وخفايا عمليات انتخابات الرئاسة، وبالتاليف والكتابة، وفوق هذا كله متسلح بقوة الارادة والتحدي والعزيمة، فهل ينجح؟

التنبؤ بالمستقبل في عالم السياسة ومفاجاته امر صعب في الحالات العادية. فكيف والحال هذه مع هارت، الذي تتردد الاقاويل بان «دانا رايس» الفتاة التي اضطرته للانسحاب في شهر مايو (ايار) الماضي، تخبيء مفاجات، تجري بشانها وسائل الاعلام الامريكية مفاوضات معها، مقابل مبالغ خيالية لنشرها في الوقت الملائم. لعلها تفوز في معركة التحدي التي اعلنها هارت ضد وسائل الاعلام. هارت من جانبه يعلق على الاقاويل بالقول: «ان ما سبق امر انتهى ولن اتحدث فيه. إنه امر خاص. فلنتحدث بما يهم الولايات المتحدة ومستقبلها. هذا المستقبل الذي اضطرني للعودة، وليس مستقبلي الخاص».

سواء عاد هارت من اجل مستقبله، ام من اجل مستقبل بلاده، ام من اجلهما معا، فان امامه طريقا شاقا يتوجب عليه شقه، طريق تختبر خلاله ارادته وعزيمته وقدرته على التحدي للوصول إلى البيت الابيض. فعليه مواجهة منافسين من حزبه، الذين يطلق عليهم لقب «الاقزام الستة»، وفي هذا سبب شجعه على العودة، فقد كانوا اول الرافضين لعودته. وقد اثبتت استطلاعات الراي ان هارت تصدرهم بمجرد عودته لحلبة السباق. وعليه مواجهة وسائل الاعلام، ومواجهة خصمه من الحزب الجمهوري جورج بوش نائب الرئيس الامريكي، ومواجهة الازمة المالية لتمويل حملته الانتخابية، وعليه الاثبات المتواصل للمواطنين الامريكيين انه رب اسرة ناجح و«بيتوتي» كما تقول. فهذه الصفة من مقومات نجاح المرشح للرئاسة. هارت يقول: إنه اهل للتحدي، والتجربة التي صهرت معدنه ستثبت ذلك. هل سيحالفه الحظ؟ الاجابة عند الشعب الامريكي، كما قال.

«عنترة.. ولو طارت؟»

بقلم: ناصر نخر

مثل عربي شائع يقال فيمن يرون الحقيقة امام اعينهم ويتغاضون عنها ليس جهلا وانما عنادا وتشددا. مرتكزين بذلك على رصيد قوة او بطش يمتلكونها. او على نقاط ضعف لدى الطرف الذي يخالفهم ويقول الحقيقة، متناسين بذلك ابسط اعراف القيم الانسانية والبشرية التي تقوم كلها على الحقائق. فالحقائق لا تموت ابدا على مر العصور واما الزيف والغش والتضليل عوامل زائلة لا محالة. وذلك في حكم قوانين التاريخ وسير الحياة عبر آلاف السنين.

وكثيرون هم من يتعامون عن الحقائق واخطر هؤلاء هو الصنف المذكور آنفا وهو منكر الحقيقة رغم تيقنه من صوابها، هذا الصنف من البشر يرى الحقيقة و يلمسها ويشعر بها ولكنه يرفض الاقرار بوجودها.. هذا الصنف من البشر متعال متغطرس لا يشم الا رائحته ولا يستمع لاحد ولا يستجيب لصوت ضمير. ولا يتكلم الا بعبارات التكبر والعنجهيه الممزوجة بالكذب والنفاق والدجل وقلب الحقائق رأسا على عقب وتجييرها قسرا نحو مصالحه التي هي في اغلبها ويلات ثم ويلات عليه وعلى من يحيطون به وعلى حاضره ومستقبله.

صحيح ان ابناء البشر الادميين متشابهون تقريبا في الشكل الخارجي من حيث وجود اعين وارجل وايد وأفواه وآذان لكل أبناء البشر، لكن العلة في العقول التي اختلفت مراتعها مما ادى الى اختلاف الركائز التي تحكم توجهات ابناء البشر في التعامل بما يحيط بهم. وقد ارتأى بعضهم ان يظلم الحقيقة بظلمه لاخيه الانسان وهضمه لحقوقه وتجاوزه عن كل ما يخص كيانه دون مراعاة لمشاعره او رغباته في العيش كانسان يمتلك ما يمتلكه كل البشر.

وقد حدثني عجوز طاعن في السن رأى الكثير عبر تجارب حياته الطويلة بهذه القصة التي لا زالت محفورة في ذاكرتي ولن تزول ابدا لما تحمله من معان، قال لي العجوز —

يحكى ان رجلين من ابناء البشر كانا سائرين في احدى المناطق المقفرة ذات السهول والهضاب والمرتفعات العديدة، وهذان الرجلان يختلفان في الكثير من الصفات وقد جمعتهما الطريق الواحد.

فالاول رجل وديع حسن المظهر رقيق في تقاطيع الوجه، نحيف وضعيف البنية وتبدو علامات الذكاء والفطنة على محياه وتشع عيناه الواسعتان ذكاء ملحوظا.

اما الثاني فهو ضخم الجثه طويل القامة ويتمتع بعضلات مفتوله تظهر بشكل بارز من خلال ذراعيه العاريتين واللتين يبدو انه عراهما حتى يتمكن من ابراز عضلاته بقصد العرض والتخويف. وتبدو ايضا علامات الغطرسة والتكبر في مشيته التي تشبه مشية "الطاووس" كما ان تقاطيع وجهه تنم عن صرامة ولؤم وخبث في آن واحد، ويضيف العجوز — ...

وفي اثناء سير الاثنين معا عبر تلك الهضاب والتلال، لفت انتباه الرجل الاول جسم يتحرك من بعيد وبنظراته الثاقبة وسرعة البديهة لديه استطاع ان يحدد نوع ذلك الجسم، انه طائر — قال لصاحبه.. التفت الرجل الثاني نحو الجسم وادار رأسه بحركة بطيئة نحو الرجل الاول قائلا بعنجهيه وتكبر. انها عنزه وليس طائرا..

صمت الرجل الاول وخاف ان يجادله وهما في هذا المكان المقفر وسارا معا.. وعند وصولهما الى التلة التي كان الجسم يبدو عليها. حلق الطائر امام ناظريهما.. فابتسم الرجل الاول قائلا — الم اقل انه طائر وقد ثبت ذلك؟

استشاط الرجل الثاني غضبا وضغط على اسنانه غيظا والتفت الى الرجل الاول وقال له بعبارات تفوح منها رائحة التهديد والغطرسة المتناهية "عنزه ولو طارت".

فصمت صاحبنا الاول خشية وخوفا وسار دون ان يقول حرفا واحدا. ولكنه في قرارة نفسه تألم واعتصرت الالام قلبه وتساءل — الى متى ستظل عضلاته المفتولة تحميه.. وعزى نفسه بالقول — لا بد وان يأتي يوم يواجه به من هو أقوى منه، وعندما ستعيش الحقيقة ولن يجرؤ على طمسها ابدا.

الجنرال نورييغا في بنما: لن أكون خادما للاميركان؟!

بنما — اكد قائد القوات المسلحة في بنما الجنرال مانويل انطونيو نورييغا انه لن يكون ابدا — خادما للولايات المتحدة — وانه لن يعرض السيادة الوطنية للخطر وذلك في معرض رده على اتهامات وجهت حديثا اليه من قبل الصحافة الاميركية.

وفي بيان اصدرته مساء اول امس القوات المسلحةالبنامية وصف نورييغا ما نشرته الصحف الاميركية بانه حملة تضليل نفسية منسقة ضد جمهورية بنما.

وغادر نورييغا امس بنما فجأة الى سان دومينغو في زيارة خاصة.

ويذكر ان "الواشنطن بوست" و "النيويورك تايمز" و "والواشنطن تايمز" و "الميامي ميرالد" وجهت في الاسابيع الماضية اتهامات خطيرة الى العسكري البنامي الذي تطالب المعارضة باستقالته من منصبه.

وافادت الواشنطن بوست الحكومة الاميركية ضاعفت حديثا من جهودها لاقناع الجنرال نورييغا بالانسحاب واتاحة المجال لاجراء انتخابات حرة في البلاد.

وقال نورييغا ان هذه الصحف وجهت اهانات الى قطنة البناميين والاميركيين اللاتينيين.

وكان معارضون عبروا عن بهجتهم بمغادرة نورييغا خصوصا بعدما سرت شائعات ان رحيله هو نتيجة لنجاح مهمة سرية قام بها لديه مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الدفاع والامن الدولي ريتشارد ارميتاج.

الكنيسة الانغليكانية دفعت ١٢ الف جنيه استرليني في محاولة للافراج عن تيري وايت

لندن — ا.ف.ب. — اعترفت الكنيسة الانغليكانية اول امس انها دفعت مبلغ ١٢ الف جنيه استرليني حوالي — ٢٢ الف دولار — دون اي نتيجة لرجلين ادعيا انهما يستطيعان المساعدة في اطلاق سراح المبعوث الخاص لاسقف كانتربري الى لبنان تيري وايت الذي خطف في بيروت منذ عام.

واكد بيان اصدره جون ليتيل امين الشؤون العامة للاسقف الدكتور روبرت رونس ان المال استخدم لتمويل عدة رحلات من الشرق الاوسط الى لندن وقبرص دون نتيجة مفيدة. وصدر البيان بعد ان كشفت احدى صحف الاحد الشعبية بيبل القضية.

واستنادا الى الصحيفة فان المساومات بين الكنيسة الانغليكانية والرجلين بدات في اذار / مارس الماضي وان الرجلين عرضا على جون ليتيل ان يضعاه على اتصال مباشر مع الارهابيين الذين خطفوا وايت.

واشار البيان الى ان الدكتور رونس تلقى العديد من الاتصالات وانه تمت متابعة كل اتصال حتى التثبت من عدم جدواه.. واضاف كنا نعلم اننا نخاطر لكننا كنا نرى انه من الحكمة ان نلجأ الى هذه المخاطرة اكثر من ان لا نلجأ اليها..

واشارت وزارة الخارجية واسكوتلانديارد الى انهما احيطتا علما بهذه المساومات..

لكل امرىء من دهره ما تعودا..

بقلم : تامر الفلاحي

نصائح الاطباء مطولات لا تضاهيها المعلقات السبع او العشر. تبدأ من التدخين، ولا تنتهي بوجبات الطعام وذرات الهواء التي يتنشقها الانسان. يحشرون انفسهم في كل شاردة وواردة، ولا يتورعون عن دس انوفهم في جزئيات لقمة الطعام ليتحول سيفهم الى ميزان يرجح تلك الجزئية على حساب الاخرى، اما العين التي تاكل قبل الفم فلا وجود لها في قاموسهم القاسي.

والانسان بحكم هوسه الدائم بحب البقاء، يخاف المرض ويخشى الاطباء، ويصغي الى نصائحهم (مكرها أخاك لا بطل). والمصيبة ان نصائح الاطباء لم تعد بريئة كما كانت ايام المعلمين الاوائل بل خضعت كغيرها من شؤون الحياة وشجونها للمصالح الاقتصادية وليس غريباً ان تدخل قليلاً او كثيراً في صراع العملاقين وبراءة الطبيب صارت بين قوسين أو أدنى، مما جعل الفرد في حيرةٍ من أمره.. أيصدق هذه النصيحة أم تلك!!؟

وبين هذه النصائح بحار وجبال وصحار شاسعة..

في كل مرة تتفتق عبقريات معاهد البحوث الطبية عن نتيجة ما، وتقوم الدنيا ولا تقعد لهذا الاكتشاف «نفذ»!! أو ذاك.. وتتعالى أصوات الاعلام مبشرة بالخبر لتوشحه بهالة من العلمية والعملية، وتواصل بثها في كل الاتجاهات والانحاء على انه المسلمة التي لا تقبل الشك والاجتهاد. ولكن بعد ايام معدودة تتغير الصورة لتفجر الهالة في فضاء الذاكرة الانسانية الضعيفة ولتتحول الى سراب منسي. وهلمّ جرّا والحبل على الجرار..

لنستمع معاً الى نصيحتين لا زالتا طازجتين.

اعلنت هذا الاسبوع مجموعة من الاطباء في باريس ان على الانسان ان يستهلك يومياً مئة غرام من (اللحم الاحمر) وحدّدت هذه الكمية بلحم البقر فقط دون غيره من اللحوم الحمراء الأخرى. وقالت ان عدم استهلاك الانسان لمثل هذه الكمية تجعله عرضةً للاصابة بالامراض وربما بالموت السريع الى هنا تنتهي النصيحة الأولى.

اما الثانية: فقبل اسبوع أعلنت مجموعة اخرى من الاطباء ان أكل اللحم يؤدي الى تلف الخلايا وهي تدعو الى أكل الخضروات والبقوليات فقط وتؤكد ان ابتعاد الانسان عن أكل اللحم يطيل في العمر... و..و.. وهاتان هما النصيحتان.. ايهما أرجح وايهما تتبع.. دلونا يا أطباء آخر الزمان..؟

وهل يملك أحدنا مختبراً ليمتحن النتائج.. ويقدم البديل!! لا شك ان لكل مجموعة من المجموعتين حججها الدامغة، ولكن غير الثابتة بالتاكيد.

لنناقش كل نصيحة على حدة وبعيدا عن أجواء المختبرات المعقدة، ولنأخذ الأولى: هل هناك انسان في الدنيا يأكل يومياً ودون انقطاع وعلى مدار السنة مئة غرام في اليوم اي (٣٦٥٠٠) غراما سنويا ومن لحم البقر.. راقبوا الرقم جيداً. انها معادلة صعبة.. أليس كذلك؟..

يبدو ان هؤلاء الاطباء يعيشون في عصر ليس عصرهم. فهم لم يسمعوا بعد بالمجاعات التي تعاني منها شعوب عديدة في افريقيا واميركا الوسطى، والتي قتلت الحيوان قبل الانسان، مما دفعهم للتعامل في ضوء علومهم المجردة، والتي تعيش في فضاء لا علاقة له بفضاءات الانسانية المعذبة.. صور أطفال افريقيا الجياع غطت على صور ملكات الجمال والموضة.. ولكن عذر هؤلاء الاطباء ان اصحاب مزارع البقر قد دفعوا جيداً لاستصدار مثل هذه النصيحة البلهاء.

اما أطباء المجموعة الثانية فلا ادري الى اي مدى يرتبطون بتجار الخضروات والبقوليات، الى حد حرموا أكل اللحم وضربوا كل المعادلات العلمية التي تدعو الى ممارسة هذه العادة. ولكن ليس على طريقة اصدقائنا اصحاب المئة غرام يومياً. بين النصيحتين يقف المرء حائراً.. أيصدق الأولى ويعلن ولاءه للبقر ويلحمها الذي يطيل العمر ويمتع الحيوية ويقضي على الترهل والكسل، أم يطلّق اللحوم بالثلاث فلا عودة ولا رجعة اليها ليعانق النبات ويتعايش معه بتناغم ومحبة.. انه عصر الضياع والمتاهات.. المظلمة والتعقيدات المتناغمة والمتصارعة.. الا يكفي ما تفرزه الحضارة الغربية من غموض يقود الانسان الى الدوائر المبهمة حتى يتحول الطب من عامل رحمة انسانية الى عامل لتكريس غربة الانسان وتشويش افكاره ووضعه في بؤر الاستلاب.. فصراع المصالح الاقتصادية هو الحُكم والحَكم وكل ما سواه يُلغى وينتهي لمصلحة المارد الكبير الذي اسمه رأس المال.. كذب الاطباء وان صدقوا.. فدعاة أكل اللحم سيظلون يمضغون الشحم واللحم وربما العظام اما الآخرون فيرتضون بالخضروات والبقوليات ولكن بعيداً عن نصائح الطب والاطباء. انا شخصياً لم أعد آخذ نصائح الاطباء على محمل الجد، إمارس عادتي التي نشأت عليها. آكل اللحم كما يحلو لي ومعذرة من زميلي الذي ينصحني يومياً بالابتعاد عن هذه العادة المتعبة.. ولكل امرىء من دهره ما تعودا..



مع احدى اقاميها: وبعض السم دواء...

عند الحاجّة نبيلة أنجع العلاج

حديث الازقة يدور في مصر كلها حاليا حول المرأة التي تعالج المرضى من امراضهم الجلدية. انها الحاجة نبيلة سرور التي تسكن في منزل بسيط بمنطقة بركة الفيل بالسيدة زينب. بعض الصحف افردت لها الصفحات، والجميع تحدث عنها بإعجاب. وعندما استضافت إحدى الصحف احد رجال الدين ليكذّب ما تدّعيه الحاجة نبيلة، ذهب الى الجريدة في اليوم التالي العشرات من مرضى الحاجة نبيلة التي رفضت تقديم العلاج ما لم تعتذر الجريدة للحاجة نبيلة وللمرضى الذين رفضوا الانصراف من الجريدة، ولم يكن هناك بد من تقديم اعتذار غير مباشر الى الحاجة نبيلة.

إنها ظاهرة الحاجة ترفض تقاضي أي ثمن مادي، لكنها تقبل الهدايا بعد الشفاء فقط... كثيرون شفيوا على يديها وعديدون لا يزالون تحت العلاج... الحجز لديها لا بد أن يسبقه اسبوع او اسبوعان والحاجة نبيلة تثير على الساحة جدلا كبيرا، وتحت يديها يعالج كبار المسؤولين، بل واطباء متخصصون في امراض الجلدية، العلاج عندها يتم بالليمون وزيت الزيتون وبتلاوة آيات من القرآن الكريم.

لقد عملت الحاجة نبيلة كضابط سابق في القوات المسلحة. وكانت ضمن القوات التي شاركت في حرب اليمن. قالت لـ «كل العرب» انها اول امرأة تحصل على رتبة النقيب في القوات المسلحة. وان رفضها توقيع الكشف بنية مبالغ يأتي من منطلق انها لا تريد ان تحول العلم الى تجارة وان تلك يتم بتوفيق من الله...

ندوة حول سياسة النهب التي تنتهجها الشركات غير القومية في البلدان العربية

شهدت العاصمة الجزائرية مؤخرا ندوة موضوعها انشطة الشركات غير القومية. وقد نظم هذه الندوة الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ومعهد العمل العربي. وشاركت في اعمالها العديد من البلدان العربية. الجزائر والمغرب وليبيا والاردن وسوريا واليمن الشمالي وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ووجهت الدعوة لحضور الندوة الى كل من اتحاد النقابات العالمي والاتحاد العام للعمل في فرنسا ليعرضا تحليلاتها وخبراتهما في هذا المجال.

وقد اتاحت هذه الندوة الفرصة لتوعية الحركة النقابية في البلدان العربية بخصوص نشاطات الشركات عبر القومية وبضرورة اتخاذ موقف مشترك ضد تلك الشركات.

وتكفي بعض البيانات القليلة لتوضيح مدى نهب الشركات عبر القومية للبلدان العربية حيث تبين، على سبيل المثال، ان ارباح الشركات عبر القومية في البلدان العربية تفوق مثيلتها في البلدان النامية، ومع هذا فان ٥٠٪ من استثمارات الشركات عبر القومية تجرى في امريكا اللاتينية، و ٢٥٪ منها في آسيا و ٦٪ منها فقط في البلدان العربية، وتستأثر الصناعات البترولية بالجزء الاعظم من هذه الاستثمارات.

فمن بين شركات البترول عبر القومية الثمانية العاملة في البلدان العربية هناك خمس شركات امريكية يسيطر على العناصر الاساسية للنقل والتسويق.

وفي المناقشات التي اعقبت كل تقرير حاول المشاركون في الندوة التوصل الى حلول لكبح جماح الشركات عبر القومية التي تنتهج سياسة نهب استعمارى في البلدان العربية. وقد اكدوا اولا على الحاجة الى سياسات وطنية ترمي الى تلبية حاجات الشعوب وتعتمد على البنى التحتية الصناعية في البلدان العربية كوسيلة لضمان الاستقلال الوطني. وينطوى هذا على ضرورة اتخاذ اجراءات معينة، مثل تنمية الصناعات الثقيلة وسيطرة الطبقة العاملة على عملية التاميم. وتم التاكيد على اجراءات اخرى منها على سبيل المثال: التعاون بين البلدان العربية ولا سيما في مجال المشاريع الكبيرة، وبذل الجهود لتنسيق وتكامل البنى التحتية الصناعية. ودعا المشاركون كذلك الى التعاون مع البلدان الاشتراكية.

واشار المشاركون، خلال مناقشتهم للحلول، الى الدور الهام للتنظيمات النقابية في ضمان تلبية حاجات العمال والشعوب والرقابة على المؤسسات والتوصل الى قرارات المتعلقة بالتخطيط. ولاحظت الندوة ان انجاز هذه المهام بشكل مناسب مستحيل دون تطوير العلاقات وتبادل الخبرات والمشاورات بين النقابات، بغض النظر عن طبيعة النظم السياسية في بلد كل منها.

وقد عرض اتحاد النقابات العالمي خبرته في تطوير المبادرات المشتركة والمتلاقية والمنسقة داخل الشركات عبر القومية، مع اخذ شركات عبر قومية معينة كنقطة انطلاق. وتركيز الاهتمام على ضرورة التغلب على العزلة النقابية من خلال توحيد النضالات ضد انشطة الشركات عبر القومية في ظل الازمة العميقة للنظام الراسمالي والتدويل المتزايد لانتاج الشركات عبر القومية.

موظف عربي

غير صالح للنشر

٨٧

جدول الأعمال العربي للعام الجديد.. ٨٨ للمفاوضات، و ٨٩ للتسويات

كتب باتريك سيل :-

غالبا ما يلجأ الناس، عند نهاية عام وبداية عام آخر الى التحديق في المستقبل بحثا عن قالب، أو بعبارة اخرى، لتخمين ما يمكن ان تأتي به السنة الجديدة.

وبالرغم من العنف وحوادث القتل، وتخمة النفط، وهبوط قيمة الدولار، وبالرغم من الجمود القلئم على كل الجبهات فان تنبؤاتي ليست متشائمة في جملتها..

فبالنسبة للصراعين الكبيرين في المنطقة اتنبأ ان يكون عام ١٩٨٨ سنة الاستعداد للمفاوضات، وعام ١٩٨٩ سنة التسوية.

وينبغي ان اضيف على الفور ان هذه التنبؤات تعبير عن الامل اكثر منها حكم على مجريات الاحداث - فهي تأتي من القلب وليس من الرأس ومع ذلك فانها ليست كلها دون اساس.

حدود القوة

فنحن نعلم اولا وقبل كل شيء ان سنة ١٩٨٨ ستشهد انتخابات في كل من الولايات المتحدة واسرائيل، وهي انتخابات ستتمخض عن اعادة خلط سياسية، هناك حاجة ماسة لها. وليس من الضرورى ان يكون الرجلان الجديدان افضل من رونالد ريغن واسحق شامير، غير انهما بالتاكيد لن يكونا اسوا منها.

وفي ايران ايضا لن يكون مفاجئا ان تشهد حدوث تغيير في القمة، ونرى الخميني الذى كان يعاني من مرض خطير مؤخرا، وهو ينضم لاجداده، في وقت ما خلال الاثني عشر شهرا المقبلة.

وهكذا فاننا نتوقع في دولتين، وربما ثلاث، بروز زعامة جديدة عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ سيكون لها اسلوبها الجديد واولوياتها الجديدة، كما نأمل ان تكون لها سياساتها الجديدة. والافراد لهم اهميتهم في السياسات وقد يحدث الرجال الجدد تغييرا بعيد الاثر كما اظهر ميخائيل غورباتشوف في الاتحاد السوفياتي.

وسواء في حرب الخليج او النزاع العربي - الاسرائيلي فان توقعات التسوية العاجلة لا تزال تبدو قائمة، غير اننا اذا اقتربنا اكثر يمكننا أن نرى حدثين مهمين وقعا عام ١٩٨٧ غيرا الصورة بشكل متطرف.

اولها - وللمرة الاولى منذ بدء الحرب قبل سبع سنوات - ان المجتمع الدولي موحد في رغبته في ايقاف الحرب، وهي رغبة عبر عنها القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي. والجهود الراهنة لفرض حظر اسلحة.

وقد لا تنجح هذه الجهود، غير ان التزام الدولتين العظميين بانهاء الحرب والمحافظة على الخريطة السياسية للمنطقة هو امر حقيقي فعلا.

وهذا التطور بالغ الاهمية. لانه يعني ان ايران لا يمكنها كسب الحرب، كما انها مصممة على الا تتم تسوية هذا الصراع بالقوة.

وهناك بالطبع بعض الايرانيين بضمنهم اعضاء في الزعامة، والخميني نفسه دون شك الذين لا يزالون يعتقدون بامكانية احراز النصر في ساحة المعركة، غير ان هناك الكثيرين غيرهم يدركون عقم الحرب، وان تكاليف شراء سراب النصر العسكرى ستكون باهظة بشكل غير مقبول.

ولا شك ان الحدث الحاسم الثاني سنة ١٩٨٧ هو الانتفاضة الفلسطينية في غزة والضفة الغربية، فقد شب جيل متعصب جديد في المناطق المحتلة. منهيا بذلك سلبية الجيل الذى سبقه. وهذا الجيل الجديد غاضب وشجاع، والاهم من ذلك انه مستعد للموت. فخلافا لابائه ليس هذا الجيل مستعدا للمساومة مع الحكم الاسرائيلي.

وجاءت الانتفاضة الفلسطينية مفاجئة للاسرائيليين. غير انها فاجأت كذلك العالم ككل. فمنذ سنين والناس يقولون ان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة لن يتحركوا. وقيل عنهم انهم تبرجزوا (من البورجوازية) جدا، وانهم اصبحوا طبقة وسطى مفرطة في وسطيتها، وان التضاريس الطبيعية عندهم غير مناسبة للعمل الفدائي او حتى للاحتجاج، وان الاسرائيليين هناك يتمتعون بقوة مطلقة، وما الى ذلك من اقوال. غير ان الجميع كانوا مخطئين.

وكان العديد من الاسرائيليين من ذوى النظرة الثاقبة قد ادركوا منذ زمن طويل ان الاراضي المحتلة لا يمكن التمسك بها للابد، وانه لا بد ان يأتي يوم تعاد فيه لاصحابها.

ولكن بيغن وشامير وتكتل الليكود وسائر اليمين القومي الاسرائيلي، كان لهم تفكيرهم المخالف فاعتقدوا انه بشيء من خفة اليد، وبشيء من الشعوذة يمكن لحكم الاحتلال الاسرائيلي ان يصبح مقبولا ومشروعا في سائر انحاء "اسرائيل الكبرى".

ثم جاءت احداث الاسابيع الاخيرة لتزرع بذور الشك في عقول معظم المتطرفين وجوعى الارض الاسرائيليين. وما هو اكثر اهمية من ذلك، في عقول الادارة الاميركية واليهود الاميركيين.

فالاستعداد للشهادة من قبل بضع مئات من اطفال الحجارة عزز قضية حق تقرير المصير الفلسطينية في ضمير العالم باكثر بكثير مما فعلته الاف الخطابات التي القاها الزعماء الفلسطينيون.

القتال او التفاوض

وتود اقلية من الاسرائيليين المتشددين ان تقاتل حتى النهاية المريرة حفاظ على الحكم الاسرائيلي في المناطق المحتلة، غير ان درس الاسابيع القليلة الماضية اظهر ان ثمن الحفاظ على الاحتلال الاسرائيلي سيكون مرتفعا لدرجة لا يمكن قبولها.

والخيار الذى يواجه الاسرائيليين الان صارخ في وضوحه: فاما ان يتفاوضوا على الانسحاب من الاراضي المحتلة، او يستعدوا لحرب كبرى اخرى، شبيهة بغزو لبنان، على امل ان يتم خلالها طرد بضع مئات الالاف من الفلسطينيين ذلك ان استمرار الوضع الراهن الى ما لا نهاية لم يعد ممكنا. وقد برهن على صحة هذه الحقيقة طلاب المدارس.

غير انه مثلما ان العالم مقتنع بان النصر الايراني مستحيل في الخليج، فقد بات واضحا الان ان العالم لن يقبل البرنامج الاسرائيلي المتطرف اذا ما حاولت اسرائيل فرضه بالقوة.

فاذا كانت القوة لن تسوى حرب الخليج ولن تحافظ على اسرائيل الكبرى، فان التفاوض ان عاجلا ام آجلا، سيكون البديل الوحيد لا محالة. والتحدى الذى يواجه الدبلوماسية العربية خلال السنة المقبلة هو ان يجعلوا المفاوضات تبدو جذابة سواء بالنسبة لايران او لاسرائيل.

وفي كل صراع هناك اغراء لدى كل جانب لتجريد عدوه من خصائصه الانسانية ورؤيته كشيطان. غير ان الايرانيين والاسرائيليين بشر فهم يصارعون المازق. ويعانون من المخاوف والضعف كما هو حالنا.

وايران واسرائيل منقسمتان بين المعتدلين والمتطرفين، وبين اولئك الذين يريدون التفاوض واولئك الذين يفضلون القتال. وفي كلتا الدولتين تكمن المشكلة في كيفية تشجيع المعتدلين حتى تكون لهم اليد العليا.

فكيف يستطيع العرب المساعدة في هذه العملية؟ من وجهة نظرى ان العرب بحاجة لان يقولوا علانية وبشكل اكثر جلاء واكثر تفصيلا نوع التسوية التي لديهم استعداد لقبولها سواء مع ايران او مع اسرائيل. فلا يكفي ان يدعوا لتنفيذ قرارات الامم المتحدة او يدعوا للمؤتمر الدولي. وكان هذين الامرين علاجان كونيان.

لقد حان الوقت بالتأكيد للتحرك والانتقال من الحديث عن المفاوضات الى محتوى التسوية وبعبارة اجراءات اخرى، حان الوقت لتحديد شروط كل صفقة. وهذا الامر سيكون جدول اعمال سنة ١٩٨٨.

وانه لامر واضح عندى كل الوضوح انه لا اسرائيل ولا ايران سترضخان للقسر وحده. ففرض حظر اسلحة وحدة لن يجعل ايران تقبل بوقف اطلاق النار، كما ان اطفال الحجارة في غزة لن يكفوا لاجبار اسرائيل على التفاوض.

فهناك حاجة لاقناع الرأى العام الايراني بانه لم يضح بمليون رجل من اجل لا شيء، ولاقناع الرأى العام الاسرائيلي بان التخلي عن الاراضي المحتلة لن يعرض أمن "الدولة" للخطر.

ويحتاج العالم، سواء في الخليج او في شرق البحر المتوسط، لان يرى مقترحات عربية للتسوية الاقليمية، تعالج امورا مثل الحدود الدائمة، والمناطق منزوعة السلام.

والضمانات الدولية واعمار ما خربته الحرب، وتعويض اللاجئين وانهاء الاشتباكات الحربية، وانشاء علاقات طبيعية.

ولا يمكن ترك هذه المهام للمجتمع الدولي، بل ينبغي ان ينهض بها العرب بانفسهم،

وهناك حاجة ملحة لمجموعات تخطيط عربية عالية المستوى لصياغة مسودات تفصيلية للتسويات الاقليمية في مسرحي الصراع.

ويحتاج السلام لان يستعد له بكل حرص. واذا كان عام ١٩٨٩ سيكون عام التسويات، فان عام ١٩٨٨ يجب ان ينفق في تمهيد الارضية وتنقيح الشروط.

مسيرة هلال أريحا خلال عام ٨٧

حقق نادي هلال اريحا خلال عام ٨٧ انجازات كبيرة بالنشاطات المختلفة الثقافية والرياضية والاجتماعية والكشفية وجاءت هذه النشاطات ضمن خطة وضعتها الهيئة الادارية للنادي وقامت اللجان المختلفة بتنفيذها على النحو التالي :ـ

النشاط الرياضي :ـ

١ ـ فريق كرة القدم الاول

حقق الفريق العام الماضي ٨٧ انجازا ضخما بصعوده الى مصاف الدرجة الممتازة ويعتبر من أقوى فرق الضفة والقطاع ولقد لعب الفريق "٣١" مباراة ودية ودورية فاز بـ ١٦ مباراة وتعادل بـ ٩ مباريات وخسر ٦ مباريات. لعب الفريق مع فرق ثقافي وشباب طولكرم. اهلي قلقيلية. طوباس. نادي جنين. حضين. مركز عسكر. مركز بلاطة. مركز رقم واحد. نادي عيبال. موسسة البيرة. مركز الامعري. هلال القدس. القدس الرياضي.


خليل البرهم
مدرب وهداف الفريق

سلوان. جبل الزيتون. العربي بيت صفافا. نادي الثوري. مركز عد. ارثوذكسي بيت جالا. نادي الخضر. اسلامي بيت نحم. ارثوذكسي بيت ساحور. شباب الخليل. اهلي الخليل. الظاهرية.

ويتمتع الفريق بسمعة طيبة وروح رياضية عالية والاداء الجيد الممتع ويرجع الفضل في ذلك الى المدرب والهداف خليل البرهم.

ينظم النادي سنويا صاعقة سداسيات الشتاء حيث يشارك في الصاعقة معظم اندية الدرجة الممتازة والاولى وبعض الدرجات الاخرى حيث حصل على البطولة في العام المذكور الشقيق شباب اريحا وحل وصيفا له هلال القدس.

٢ ـ فريق الناشئين

لعب الفريق ٢١ مباراة فاز بـ ١٧ مباراة وخسر ٤ مباريات. حصل الفريق على بطولة الريف التي ينظمها نادي شباب العوجا. حصل الفريق على المركز الثالث في سداسيات الناشئين وينظمها شباب اريحا. حصل الفريق على المركز الرابع في سداسيات الناشئين وينظمها جبل المكبر. واشترك في سداسيات نقابة أبو ديس.

٣ ـ فريق الاشبال :ـ

ان فريق الاشبال بالنادي من انشط الفرق بالاندية وهو يضم ما مجموعه ٦٠ شبلا ولقد لعب هذا الفريق ٣٠ مباراة فاز بـ ١٨ مباراة وخسر ٦ مباريات وتعادل بـ ٦ مباريات.

اشترك بصاعقة الاشبال التي ينظمها النادي سنويا وحصل على المرتبة الرابعة، وفي صاعقة الاشبال التي ينظمها ابناء القدس وحصل على المرتبة الثانية، وفي صاعقة الاشبال التي تنظمها موسسة البيرة وحصل على المرتبة الثانية، وبصاعقة الاشبال التي ينظمها اهلي الخليل وخرج من الدور الرباعي.

٤ ـ فريق البراعم :ـ

لعب ١٠ مباريات فاز بـ ٤ مباريات وخسر ٣ مباريات وتعادل بـ ٣ مباريات.

٥ ـ رجال الاعمال :ـ

لعب هذا الفريق ١٥ مباراة فاز بـ ٩ مباريات وتعادل بـ ٢ مباراتين وخسر ٤ مباريات اشترك بصاعقة رجال الاعمال التي ينظمها المشروع الانشائي العربي وحصل على المركز الثاني، واشترك بصاعقة رجال الاعمال التي ينظمها نادي سلوان المقدسي، واشترك بصاعقة رجال الاعمال التي ينظمها نادي هلال اريحا.

٦ ـ فريق كرة اليد :ـ

لعب الفريق خمسة (٥) مباريات فاز في مباراتين وخسر ٣ مباريات والسبب في ذلك لم يوجد ملعب بالنادي او بمدينة اريحا.

٧ ـ كرة السلة :ـ

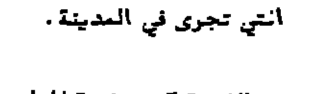
لعب الفريق ٦ مباريات فاز في ٢ مباراتين وخسر ٤ مباريات فاشترك بدوري رابطة الاندية الرياضية.

فريق هلال اريحا الرياضي لكرة القدم

٨ ـ كرة الطاولة :ـ

واشترك في دورى رابطة الاندية وخرج من الدور الاول. لعب الفريق ١٠ مباريات فاز في ٤ مباريات وخسر ٦ مباريات.

روحي فريد راشد
نائب قائد الجواله



٩ ـ كرة الطائرة :ـ

لعب الفريق ١٧ مباراة ودية ودورية فاز في ٧ مباريات وخسر ١٠ مباريات ولعب مع أقوى فرق الضفة امثال دير دبوان. دير بلوط. عزون. بلاطه. العيزرية. الامعرى. شباب العوجا. شباب اريحا.

١٠ ـ الدراجات الهوائية

يشترك سنويا هذا الفريق المكون من ٧ سبعة لاعبين بالصاعقة التي يقيمها نادي شباب اريحا.

١١ ـ فريق المصارعة :ـ

يوجد بالنادي فريق مكون من ١٥ لاعبا للمصارعة ويدربهم المدرب نمر وخليل الغيد.

١٢ ـ رفع الاثقال :ـ

يوجد فريق مكون من ٢٥ لاعبا ويدربهم تيسير نمر وخليل الغيد.

كان هذا موجزا لمجمل النشاط الرياضي بالنادي والملاحظ انه عامر بالنشاطات الرياضية في جميع المجالات بالرغم من قلة الامكانيات.

النشاط الثقافي :ـ

يوجد في النادي مكتبة متواضعة تحتوى على بعض الكتب القيمة

تقوم اللجنة الثقافية باعداد مجلة للحائط شهريا تنظم وتتحدث عن كافة انشطة النادي.

تم في النادي عقد دورات ثقافية وتعليمية لتقوية الطلبة من أعضاء النادي من قبل اساتذة أكفاء بين الحين والاخر وان الادارة جاهدة لتنشيط هذا الفرع نظرا لاهميته العلمية.

النشاط الاجتماعي :ـ

المجموعة الكشفية : تقوم هذه المجموعة بنشاطات عدة والمشاركة الفعالة في المناسبات الدينية والوطنية والمجموعة عضو في الاتحاد الكشفي بالضفة والقطاع وتعتز وبمشاركة الاتحاد في الاحتفالات العامة في مدينة القدس، كما تقوم بمساعدة المصلين وضبط النظام في جوامع مدينة اريحا ايام الجمع وتقوم بزيارات اجتماعية لمساعدة الفقراء والارامل في صيانة مأواهم وترميمها وتقوم أفراد هذه المجموعة بحفظ النظام في ملاعب مدينة اريحا والمهرجانات التي تجرى في المدينة.

اللجنة الاجتماعية للنادي

بالاضافة الى توجيهاتها ومشاركتها مع المجموعة الكشفية والفرع النسائي، تعمل جاهدة لتسهيل الامور الادارية للنشاطات الاجتماعية. اتصالات مستمرة مع الجمعيات لتقديم المساعدات للمواطنين الفقراء والارامل ونخص بالذكر جمعية الكاثوليك التي تقدم المواد الغذائية لهؤلاء الفقراء بمساعدة الشؤون الاجتماعية

حسن الفاروقي
مدير نجوم الفاروقي

عيب!

ان يصرخ اللاعب في وجه زميله في الملعب.

ان يتخلى الاداري عن ناديه في أوقات الشدة.

ان ينسحب الفريق من الملعب، بمجرد ان الحكم احتسب ضربة جزاء لصالح الفريق الاخر.

اعداد : ابراهيم غيث

تأجيل بطولة أندية الخليج للسيد ..

+ قرر اتحاد الامارات العربية لكرة اليد تاجيل بطولة الاندية الخليجية ابطال الكؤوس والتي كان من المقرر ان تبدأ يوم ٢٢ يناير الجاري، وقد اعلن الاتحاد الاماراتي سبب التاجيل وهو عدم وجود فنادق شاغرة بدبي خلال الفترة.

وقد حدد الاتحاد يوم ١١ شباط القادم "فبراير" موعدا جديدا للبطولة.



الاسم . حمزة المغربي

العمر الزمني : ٢١ سنة.

العمر الرياضي : سنتين.

المؤسسة التي تنتمي اليها : معهد القادسية.

اى من الالعاب الرياضية تمارس : الكمال الجسماني.

حياتك الرياضية . احببت الرياضة منذ صغرى، وعشقت بالذات لعبة الكمال الجسماني ومارست هذا اللون من الرياضة على يد المدرب والبطل علي عبيد، وما زلت في طريقي الى المجد.

افضل اللاعبين المحليين : جمال المغربي.

افضل اللاعبين عربيا . ظريف شباته.

افضل اللاعبين عالميا : محمد مكاوي.

ما هو رايك بهذا اللون من الرياضة؟

اتمنى ان ارى اهتماما كبيرا بهذا اللون الرياضي، وان أرى البطولات الدائمة والتشجيع من جميع المؤسسات والاندية المختلفة.

جبل المكبر يهزم الهلال الريحاوي بين جمهوره وفي عقر داره


جبل المكبر حقق انتصارا طيبا

اريحا ـ تقابل يوم امس الاول على ملعب بلدية اريحا في مباراة ودية بكرة القدم فريقا جبل المكبر الرياضي ونادى الهلال الريحاوي، وجاءت المباراة جيدة المستوى وقد نجح جبل المكبر في اجتياز عقبة صعبة حيث هزم الهلال بثلاثة اهداف مقابل هدف.

حكم المباراة : خالد عمار.

الشوط الاول :ـ

نزل الفريقان أرض الملعب وكل منهما يحاول تسجيل هدف السبق. وفي الدقيقة ١٥ احرز جمال القنبر الهدف الاول للمكبر. وفي الدقيقة ٢٥ أضاف القنبر هدفا ثانيا. ومن ضربة قوية سددها احد مهاجمي هلال اريحا فارتطمت في دفاع جبل المكبر وشقت طريقها للشباك معلنة الهدف الاول لينتهي الشوط بتقدم المكبر بهدفين مقابل هدف.

الشوط الثاني :ـ

نزل الهلال بخورمة جديدة من اجل تعديل النتيجة سيما وانه يلعب على أرضه وبين جمهوره، وهاجم بضراوة. واضاع هجومه عدة فرص محققة لرعونة التهديف وتألق الدفاع المكون من زكريا عويسات ومحمد عيد ورائد عطا، وفي الدقيقة ٧٠ احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح جبل المكبر تصدى لها عزيز علان وسجل منها الهدف الثالث، لينتهي اللقاء يفوز جبل المكبر بثلاثة اهداف مقابل هدف.




المدرب باسم ابو مياله

القدس ـ تم باشراف المدرب المقدسي باسم ابو مياله اجراء فحص ترقية للاعبي التايكواندو في جمعية خريجي الكليات والمعاهد في القدس، وقد شمل هذا الفحص اللاعبين في مستوى الحزام الاصفر والابيض، وحضره حشد من أعضاء الجمعية الذين أعربوا عن ارتياحهم لهذا اللون الرياضي. واجتاز الفحص بنجاح كل من :ـ

الحزام الازرق
كيو "٦" :ـ

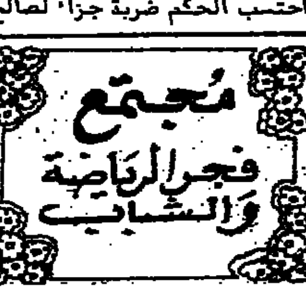
فرنسيس طمس. عادل هدمي، نائل ابو عرقه.

الحزام الاصفر
كيو "٦"

الياس طمس. اسعيد النتشه، يعقوب فتحو. رعد تايه.

الحزام الاصفر
كيو "٨"

نافذ الاشهب.



أسرة "فجر الرياضة والشباب" تشاطر الاخوين الرياضيين جعفر وجوده صبيح من لاعبي الخضر

بوفاة عمهما "شاكر صبيح" رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته..

انا لله وانا اليه راجعون.

ناصيف مجدلاني في ذمة الله

فقدت الحركة الرياضية علما كبيرا من اعلام الرياضة العربية ناصيف مجدلاني "شيخ الرياضيين".. وقال تقرير طبي صدر عن مستشفى الجامعة الاميركية ان مجدلاني الذى تجاوز السبعين من عمره توفي ليلة يوم السبت الماضي بعد اصابته بنوبة قلبية وضعت حدا لحياته التي غلب عليها الطابع الرياضي.

ويشغل الرياضي الكبير مجدلاني منصب رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية ورئيس نقابة المحررين الرياضيين العرب، وهو صاحب جريدة "الحياة الرياضية"، كما عمل معلقا رياضيا في الاذاعة والتلفزيون الحوميان.

هذا واجل نادى الصحة والقوة لكمال الاجسام ورفع الاثقال دورة رفع الاثقال التي كان من المقرر اقامتها يوم امس الاحد بسبب وفاة مجدلاني.

من المحرر

الاخ / خميس فراج

نأمل منك ارسال صورة للرياضي سعيد فراج حتى نتمكن من نشر المقابلة الرياضية التي ارسلتها الينا.

اختبر ذكاءك!!

لاعب كرة قدم محلي معروف اسمه يتكون من ١١ حرف وعند جمعها يتبين لنا ما يلي :ـ

١ + ٢ + ٥ + ٨ + ٣ + ٧ = قرية فلسطينية بلواء نابلس.

٤ + ٩ = خاصتي.

١١ + ١٠ + ٦ = يأمل.

الاجابة غدا.

اعداد : ابراهيم غيث

اجابة حلقة الامس

صفوت قنيطة

نجم وهداف فريق اتحاد الشجاعية الرياضي، هداف فريقه، سريع الحركة، ينقض على الكرة كالصقر. يلعب بعقله قبل قدمه، ولكنه عصبي المزاج، دمث الاخلاق، يتمتع بلياقة بدنية عالية.

انت والنجوم

الحمل	الثور	الجوزاء	السرطان
رسالة تصلك قريبا فيها اخبار مفرحة لكنك كنت تتوقعها. بامكانك تطوير وقائع الرسالة عن طريق المشاركة.	بادر الى اصلاح ما افسدته في اجوائك العائلية في الاسبوع الماضي بسبب بعض الصبيانيات التي قمت بها..	الايام القادمة تحمل مفاجأة على صعيد العمل. واجواء التفاؤل تغمرك	صحيا تصاب بانتكاسة خفيفة لن ينفعك فيها الا الحمية والامتناع عن تناول الطعام بالوتيرة التي انت معتاد عليها..

الاسد	العذراء	الميزان	العقرب
في هذا الاسبوع تزور وتزار وكلا الزيارتين غير ناجحتين لكن التعويض عنهما سيتم بسفرة قريبة ستقوم بها وستكون موفقة.	تجنب القيام باعمال تظن انها تثير المشاكل. فرص غير منتظرة للتآخي مع زملائك كن حريصا على نظافة الاشياء والاشخاص.	اسرتك بحاجة الى بعض وقتك واهتمامك فمنذ زمن وانت لا توليها الرعاية التي تستحق.	كل التوقعات التي تكهنت بها في شان عملك الجديد صحيحة تماما وما عليك الان الا ان تعمل وفق فهمك

القوس	الجدي	الدلو	الحوت
شكوكك كانت في محلها بالنسبة الى جدوى المشروع الذي عرض عليك مؤخرا لا لزوم لركوب مخاطرة	لا داعي للحذر تجاه اشخاص تعرفت عليهم حديثا. الوساوس التي تنتابك في شانهم لا اساس لها من الصحة.	طيبة القلب مع حسن النية اهم مقومات جاذبيتك هذا الاسبوع، عبء ثقيل في العمل تتحمله لانك اهل للمسؤولية.	علاقاتك في اطار العمل تشكو من بعض الاضطراب بسبب سوء تفاهم مع المرؤوسين.

كلمات متقاطعة

اعداد . محمد عمار
دير جرير

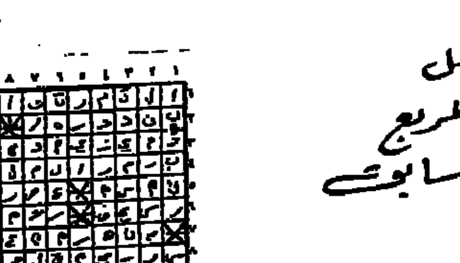
افقي :ـ

١) احد فصول السنة، قهوة معكوسة.
٢) حرف، احد فصول السنة غير معرف، متشابهان.
٣) حرف، ارغب معكوسة، علم مؤنث معكوسة.
٤) حرف، حرف جر معكوس، علم مذكر، للنداء.
٥) حرف، حرف، عكس سلام، حرف.
٦) مدينة تاريخية، احد الوالدين معكوسة، حرف.
٧) احد انواع الفواكه ناقص الحرف الاخير.
٨) عكس يزرع، علم مذكر.
٩) اغنية لام كلثوم.

عمودي :ـ

١) احد الكواكب في المجموعة الشمسية، حرف.
٢) حرف، علم مذكر معكوس.
٣) علم مؤنث، حرفان، حرامي.
٤) احد الحيوانات الاليفة.
٥) علم مذكر، علم مذكر.
٦) متشابهان، حرف نصب. عكس بحر معكوس، متشابهان.
٧) مختلفان، متشابهان، احد الوالدين معكوس، مختلفان.
٨) حرف، علم مذكر، رحيم مبعثرة.
٩) عاصمة عربية.

حل المربع السابق



أوساط أمنية متخوفة من استمرار الإضطرابات في الأراضي المحتلة



تل ابيب ـ الاضطرابات التي تشهدها الاراضي المحتلة منذ اكثر من شهر ما زالت تشغل اهتمام المسؤولين ووسائل الاعلام الاسرائيلية وان الاوساط الامنية عبرت عن تخوفها من تزايد الاضطرابات خاصة في قطاع غزة.

وافادت صحيفة هآرتس ان وزير الدفاع اسحق رابين اجتمع امس الاول مع منسق الاعمال في الاراضي المحتلة وقائد المنطقة الجنوبية لبحث موضوع استمرار الاضطرابات في الاراضي المحتلة خاصة قطاع غزة.

واتفق خلال الاجتماع على الامتناع عن اجراء اية تغييرات على سياسة اسرائيل في القطاع وان القوات العسكرية سيتم تعزيزها وذلك للتغلب بنجاعة اكثر على المظاهرات.

واشارت الصحيفة الى مقتل إثنين من المواطنين وجرح ١٥ برصاص الجنود في قطاع غزة خلال مظاهرات نهاية الاسبوع الماضي.

وقد وزعت في القدس ومناطق شمال القدس منشورات موقعة باسم اللجنة الشعبية للعصيان المدني.

واكدت صحيفة عل همشمار ان الجيش الاسرائيلي اغلق المزيد من المناطق في وجه وسائل الاعلام العالمية التي تتواجد منذ فترة في المنطقة لتغطية احداث الاضطرابات هناك وقام الضباط الاسرائيليين في المنطقة بتسليم ممثلي وسائل الاعلام العالمية اوامر تمنعهم من دخول مناطق المظاهرات باعتبار انها مناطق عسكرية.

وخلال لقاء اعضاء الكونغرس الامريكي بشمعون بيرس اشاروا له بان المساعدات الامريكية لاسرائيل ستستمر اذا ما تواصلت الاضطرابات في الاراضي المحتلة.

واعلنت معاريف في عنوانها الرئيسي ان الجيش الاسرائيلي يبعث بقوات كبيرة لقطاع غزة في اعقاب الاحداث العاصفة التي شهدها القطاع في نهاية الاسبوع الماضي.

وقد طالب بيرس باتخاذ قرار فوري بخصوص الاراضي المحتلة وان عشرات المتهمين اعتقلوا بتهمة التحريض كما اصدر قائد المنطقة الوسطى الجنرال متسناع امرا باغلاق جامعة بيرزيت.

الحكم على ثلاثة اسرائيليين مهربين لهم علاقة بالموساد

تل ابيب ـ افادت صحيفة عل همشمار ان الاسرائيليين الثلاثة الذي اصدرت بحقهم احكام بالسجن عشرة سنوات في لندن هم جنود سابقين وقاموا بتهريب مخدرات بين لبنان وبريطانيا.

وجاء في قرار المحكمة انه كان من المقرر ان يستخدم المال العائد من عملية التهريب في شراء اسلحة للكتائب اللبنانية وقد اعترف هؤلاء بالتهم الموجهة لهم.

واضافت الصحيفة انه عثر في احد منازل الاسرائيليين على لائحة مشتريات بالاسلحة وتشمل قاذفات قنابل ورشاشات بقيمة ٣٦٠ الف دولار.

رابين يهاجم سنيورة

تل ابيب ـ افادت جميع الصحف الاسرائيلية ان الشرطة الاسرائيلية وبعد الطلب الذي قدمه المستشار القانوني للحكومة قامت بالتحقيق امس الاول مع المحرر المسؤول في صحيفة الفجر حنا سنيوره بتهمة الدعوة للعصيان المدني.

واكدت صحيفة "يديعوت احرنوت" ان الشرطة تميل لتقديم توصيات لتقديم لائحة اتهام ضد حنا سنيوره.

ومن جهة اخرى يرى اسحق رابين وزير الدفاع في حنا سنيوره عميلا لمنظمة التحرير واضاف "انا على استعداد لاثبات ذلك وانني اعرف اشياء لا استطيع التلفظ بها ولا ارغب في ان اعطي هذا العميل وزنا كبيرا".

واعترف رابين بانه امر في حينه مكاتب الادارة المدنية تحذير الشخصيات الفلسطينية التي كان مقررا المشاركة في المؤتمر الصحفي الذي اعد للاعلان عن العصيان المدني، ومنعهم من المشاركة في هذا المؤتمر.

واضاف اسحق رابين "يجب ان توضح لسنيورة بانه يلعب بالنار لان ذلك يضيف الزيت على النار".

ووصف شلومو غازيت منسق الاعمال في الاراضي المحتلة سابقا مبادرة سنيورة بانها ستؤدي لعصيان مدني، واضاف اننا بعد عشرين عاما سنكون امام خيارين اما الحل السياسي او مواصلة القمع وهذا يعني اما ضم الاراضي المحتلة او الخروج منها.

وجهاً لوجه منطقة مغلقة أمام الصحفيين

كتب شيلي في صحيفة عال همشمار تحت عنوان وجها لوجه بقول مصور اسرائيلي استطاع تصوير عدد من الجنود وهم يضربون احد المعتقلين في خانيونس الامر الذي لم يرق للضابط وجنوده الذين قاموا بسحب الصور ومصادرة الفلم واعتقاله ولم يطلق سراحه الا بعد خمس ساعات وبعد تدخل المسؤولين في صحيفة يديعوت احرنوت وجهات عسكرية.

ويضيف شيلي انضممت لمصور يديعوت احرنوت امير فينبرغر الذي توجه لقطاع غزة لتغطية احداث الاضطرابات وما وصلنا مشارف غزة حتى ظهرت غزة خانيونس، المخيمات وهي تشتعل وتغطيها اعمدة الدخان.

استطاع "امير" تصوير مظاهرة حاشدة ترفع اعلام منظمة التحرير والمجنزرات وهي تطلق النار باتجاه الجمهور.

وبعد ان صادر الضابط العسكري الكاميرا شاهدنا مجموعة من الجنود وهي توجه جم غضبها على احد المعتقلين ووجهوا له اللكمات الى جميع انحاء جسمه وبكل ما يملكون ونجح امير في تصوير هذا المشهد مما اثار غضب الضابط الذي حطم الكاميرا وجره باتجاه الجنود مهددا سامزقك وجره اثنان من الجنود الى طرف الشارع موجهين له الضربات.

منذ ان شاهدت ذلك المنظر وانا اعتقد بانني في حلم فهل يصدر ذلك عنا نحن المحافظين على القانون.

واتضح من اقوال الناطق بلسان الجيش ان المصور الصحفي دخل لمنطقة عسكرية في قطاع غزة وانه تصرف بوحشية اتجاه الجنود ويعنف اتجاه احد المسؤولين في المنطقة وتنظر الشرطة بخطورة الى دخول رجل صحفي لمنطقة عسكرية مغلقة.



ضابط اسرائيلي يعرض قرار اغلاق منطقة غزة امام الصحفيين لاحد الصحفيين الامريكيين

استراتيجية فلسطينية جديدة

بقلم: زئيف شيف

تصعيد الاضطرابات امس الاول في قطاع غزة تثبت بان ما حدث على مرأى عيوننا هو استراتيجية فلسطينية جديدة. استراتيجية لا تمتلك اسرائيل لغاية الان اى رد عليها لا لدى الجيش والاجهزة الامنية ولا لدى الجهاز السياسي.

سيمضي بعض الوقت حتى يجد الجيش الاسرائيلي ردود مناسبة حيث يجري الحديث فقط عن ردود عملية: اما الجهاز السياسي فانه لا يمتلك حتى الان اى رد مناسب ومن المشكوك فيه ان يكون لديه مثل هذا الرد.

لقد تحولت الخطوات العقابية التي تتخذها اسرائيل الى استراتيجية بحد ذاتها وليس اسلوبا فقط. وربما تكون السبب المباشر والاساسي لمؤشرات الاحباط لدى الجانب الاسرائيلي.

بالنسبة للتغطية الاعلامية فقد تم تقليصها بشكل ملحوظ في قطاع غزة منذ امس الاول ولكن من الصعب اخفاء حقيقة ان الاحداث في قطاع غزة تأججت واشتعلت بأماكن كثيرة وان عدد القتلى الذي انخفض يظهر توجيهات الجنود التي تستحق "التقدير".

ما يحدد ما هو موجود امامنا ليس عدد المصابين بل حجم الاضطرابات والمظاهرات وباللغة العسكرية هول العمليات.

الجيش الاسرائيلي يسيطر على المنطقة من ناحية عسكرية ولكن من يطالب بان يضع حد للاضطرابات. فانه لن ينجح لان ما هو واضح هذه المرة تنظيم المتظاهرين ولذلك من الخطأ ان نؤكد ان هدوء يسود الاراضي المحتلة في المستقبل المنظور.

الجيش الاسرائيلي يواجه مأزق وورطة صعبة ولاجل كبح الاضطرابات فانه سيحتاج الى المزيد من قواته وهذا يعني المزيد من الاصابات الامر الذي ترغب به منظمة التحرير.

الامكانية الثانية فرض منع تجول وحصار على جميع قطاع غزة او على اجزاء واسعة منه ولكن هذا الخيار ليس سهلا من ناحية عسكرية ومن اجل تحقيق ذلك يتطلب ارسال المزيد من القوات الى المنطقة.

اما بالنسبة لفرض حصار ومنع تجول على ٦٠٠ الف ليس سهلا لان ذلك يفرض على السلطات الاسرائيلية تزويد السكان بالغذاء والحاجات الضرورية.

اما تجاهل ذلك فانه سيؤدي الى انتشار وتفجر الوضع اكثر واكثر ومن المشكوك فيه ان نكون قادرين حينها على السيطرة عليه. اضافة الى ما سيجلبه ذلك من ضغوطات دولية

احد اسباب استقالة برعام: رفضه لسياسة رابين في الأراضي المحتلة

تل ابيب ـ افادت صحيفة حدشوت ان سكرتير حزب العمل عوزي برعام ما زال مصرا على استقالته من حزب العمل وذلك لاسباب كثيرة وان ما يجري في اسرائيل لم يكن يتصور حدوثه.

ولكن مقربين من برعام اكدوا بان ما حدث مؤخرا في الحكومة لم تكن سوى القشة التي قصمت ظهر البعير ودفعته للاستقالة ولكن السبب الحقيقي الخلافات داخل حزب العمل.

ويذكر بان برعام اعلن عن استقالته يوم الخميس الماضي في افتتاح اللجنة السياسية للحزب وانه يشغل هذا المنصب منذ ثلاثة اعوام ولكن بيرس رفض الاستقالة في حينه.

ولكن مصادر اخرى في حزب العمل تعتقد بان خلفية استقالة برعام تحفظه الشديد ورفضه لسياسة اسحق رابين في الاراضي المحتله واضاف برعام ان السياسة المطبقة في الاراضي المحتله لا تمثل سياسة الحزب وانها ستحدد مصير الحزب على المدى البعيد ودعا رابين التخلي عن هذه السياسة.

وفد نرويجي لفحص استخدام اسرائيل للمياه الثقيلة

تل ابيب ـ افادت صحيفة هآرتس ان حكومة النرويج ستقوم بارسال بعثة رسمية لاسرائيل في شهر شباط القادم لاجراء مفاوضات مع المسؤولين الاسرائيليين لفحص ان كانت اسرائيل استخدمت المياه الثقيلة التي اشترتها من النرويج لانتاج اسلحة ذرية ام لا.

ويذكر بان مسؤولين اسرائيليين ونرويجيين سبق والتقوا لبحث طلب النرويج لفحص ٢٠ طن من المياه الثقيلة استوردتها اسرائيل سنة ١٩٥٩ سرا بشرط استخدامها لاغراض سلمية.

ولم ترد اسرائيل بشكل نهائي على الطلبات النرويجية المتكررة واكد المتحدث باسم الخارجية النرويجية ان اتفاقية البيع تمنح النرويج الحق في فحص هذه المياه في اى وقت ولم يقدم اية تفصيلات حول ذلك ولكن اوساط دبلوماسية غربية اكدت بان المفاوضات وصلت لمرحلة حساسة.

ومن الجدير بالذكر ان الطلب النرويجي هذا جاء في اعقاب تفجر فضيحة مردخاي فعنونو الذي تجري محاكمته الان في اسرائيل بتهمة كشف اسرار اسرائيل النووية وانها تنتج اسلحة نووية منذ عشرين عاما.

ولم تنف او تؤكد اسرائيل ذلك ولم تسمح للنرويج بفحص المياه المشبعة التي اشترتها سنة ١٩٥٩ كما لم تسمح لاية لجنة دولية بزيارة محطات الطاقة الذرية ومفاعلاتها.

وقد عبر خبراء نرويجيين في اوسلو عن تخوفهم من ان تكون اسرائيل قد استخدمت المياه الثقيلة لانتاج اسلحة نووية بعد كشف فعنونو لاسرار اسرائيل النووية.

الشرطة تستعد للتحقيق مع شارون

تل ابيب ـ افادت صحيفة معاريف ان الشرطة تستعد هذا الاسبوع للتحقيق مع وزير الصناعة والتجارة. ارئيل شارون في اعقاب شكوى تقدم بها عضو الكنيست ران كوهن من حركة راتس قبل عدة شهور.

ويذكر بان كوهن قد تقدم بشكوى ضد شارون لتقديمه امتيازات لبعض معارفة تتمثل في منح رخص للاستيراد من الخارج.

وتركزت هذه الامتيازات في المقربين من حركة حيروت وشارون بشكل خاص.

البروفسور زامير: جيناسور كذاب

تل ابيب ـ افادت صحيفة هآرتس ان المستشار القانوني للحكومة السابق البروفسور يتسحاق زامير رفض اقوال يوسي جيناسور وانتقدها بشدة ووصف جيناسور بانه كذاب.

ويذكر بان جيناسور ادعى بان معالجة زامير لقضية "الشين بيت" تسبب في اضعاف مؤسسة المستشار القانوني للحكومة وكان المفروض ان تعالج هذه المؤسسة المشاكل الخاصة المتعلقة بالشؤون الامنية.

تعليقات الصحف الإسرائيلية

احداث الاراضي المحتلة التي دخلت شهرها الثاني ما زالت تتصدر العناوين الرئيسية للصحف الاسرائيلية وتناولت آخر التطورات في القطاع على صعيد عدد الاصابات وزيادة القوات الاسرائيلية في القطاع اضافة للاوامر العسكرية التي اعتبرت الكثير من المناطق مناطق عسكرية مغلقة في وجه وسائل الاعلام والصحفيين.

هآرتس:ـ

مقتل اثنين في قطاع غزه برصاص الجيش الاسرائيلي رابين يوافق على زيادة القوات العسكرية في غزه.

دفار:ـ

اذا ما استمرت الاضطرابات فان المساعدات الامريكية لاسرائيل ستمس.

عل همشمار:ـ

الجيش الاسرائيلي يغلق المزيد من المناطق في وجه وسائل الاعلام.

يديعوت احرنوت:ـ

تخوفات لدى الاوساط الامنية من تصاعد الاضطرابات.

معاريف:ـ

بيرس يطالب اتخاذ قرار فوري بخصوص الاراضي المحتله.

عل همشمار — عصيان حنا سنيورة

دعوة المحرر المسؤول في صحيفة الفجر حنا سنيوره للعصيان المدني حظيت على ردود فعل مختلفة في اسرائيل. بدأت من اعضاء "هتحيا"، الذين طالبوا بابعاد سنيوره من البلاد فورا وانتهت باقوال رئيس بلدية القدس الواهية وهي ان مؤيدي سنيوره يمكن وضعهم في غرفة تلفون واحده.

المستشار القانوني للحكومة والشرطة يفحصان امكانية تقديمه للمحاكمة وفي الوقت نفسه اعتبره اسحق رابين ممثل لمنظمة التحرير.

من المحتمل ان لا تحمل دعوة سنيوره للعصيان اية حقائق عندما تستهدف قطع الاتصالات الاقتصادية بين الضفة واسرائيل وذلك لان عشرين عاما من الاحتلال ربطت الفلسطينيين اقتصاديا باسرائيل بشكل كبير جدا وان المقاطعة ستضر بهم.

يخرج الالاف من العرب للعمل في اسرائيل وبدون ذلك يصبحون بدون مصدر رزق اضافة لفقدان الضفة الغربية لقاعده صناعيه يمكنها استيعاب مجموع هؤلاء العمال وان هذه المصانع تستورد المواد الخام من اسرائيل ومع ذلك من الواجب الاخذ بالحسبان ان سنيوره طرح شعاره كهذا محاولة لمقاومة الاحتلال بشكل غير عنيف رغم انه لم يطرح ذلك بشكل واضح واعتبرها شكل من اشكال مقاومة الاحتلال التي تستمر منذ اسابيع في الضفة والقطاع.

ويذكر بان سنيوره كان من بين الممثلين الفلسطينيين في محادثات السلام المستقبلية ومن يطالب بتقديم سنيوره للمحاكمة سيضطر في المستقبل للبحث عن فلسطيني موثوق به يمكن اجراء مفاوضات معه لحل النزاع.

يجب ان لا تقلقنا دعوة سنيوره للعصيان المدني بقدر ما يقلقنا التمرد الحادث امام اعيننا يوميا في الاراضي المحتلة حيث استمرت المظاهرات في الضفة والقطاع وقتل مواطن في قطاع غزه في نهاية الاسبوع الماضي.

ان استخدام القوة لن تضع حدا لعدم الهدوء في اوساط الفلسطينيين وذلك بعد ان نفذ صبرهم بانتظار حل لمشكلتهم.

واذا ما فتحت الحكومة عيونها لتشاهد ما يحدث فاننا سنغرق في مرحلة جديدة من الاحتلال مرحلة العنف اليومي ورغم اننا نمتلك قوة عسكرية لقمع الاضطرابات في اماكن حدوثها ولكن هذه القوة لا تستطيع قمع التوتر الذي مصدره من اليأس المتعاظم لدى سكان الاراضي المحتله.

هآرتس — اضراب مستخدمي الوقود

من خلال وقوع اسرائيل في الورطة الكبيرة المتمثلة بمواصلة احتلالها للاراضي المحتلة فانها تواجه بين فترة واخرى مآزق صغيره.

آخر هذه المآزق دعوة حنا سنيوره العرب في الاراضي المحتله البدء بعصيان مدني ـ مرحلته الاولى تكون بمقاطعة السجائر الاسرائيلية.

يعرف سنيوره لدى اسرائيل والاردن بانه ممثل فلسطيني معتدل وعضو الوفد الاردني ـ الفلسطيني في اية مفاوضات ممكنه مع اسرائيل.

اما بالنسبة للسكان فانه مقبول أقل وذلك بعد ان اقتراح الدخول في انتخابات بلدية القدس ولذلك فانهم لا يتعاملون معه كزعيم.

دعوة سنيوره الاخيرة يجب ان لا تاخذ اكثر من حجمها لان ارض اسرائيل ليست طائره يمكن الفصل بين المدخنين وعدم المدخنين وحتى من يعتبرون الاحتلال سرطان يأكل اسرائيل يحاولون ربط ذلك بالتدخين.

هذه الدعوة لا يوجد فيها دخان وحسب بل وانها لن تشعل اية نيران هذا اذا لم تخطىء الحكومة وتقوم بنفخ هذه المبادره.

حتى المرحلة القادمة من المقاطعة فانها لن تغير من يمتلك "مياه ثقيله" وان العرب مشغولون بالاساس بالبحث عن مصدر الرزق وخاصة في ظل الزيادة السكانية وان اى شخص لا يعمل معروف مع اى مواطن من جباليا عندما يعمل لدى متعهد يهودي، الطرفان محتاج كل منهما للاخر.

لقد عبر الفلسطينيون طريق طويلة ولكن خطواتهم كانت مترددة ومن يعتقد بضرورة ايجاد طريق مشترك عليه المحافظة على زيادة ستار من الدخان.

دافار — دخان بدون نار

هذه المرة الثانية التي يقوم بها مستخدمو "باز" "ديلك" و "سونول" بتشويش توزيع الوقود بهدف عرقلة تطبيق الاصلاحات في قطاع الوقود.

رسميا فان شركات الوقود تعارض هذه التشويشات واصدروا اوامر عمل لالزام المستخدمين وذلك بدعم وزير الطاقة وبعد ان فشل المستخدمون حاولوا اغلاق مجمعات الوقود.

يدعي المستخدمون بان تطبيق الاصلاحات يمس اجورهم ويؤدي لفصل بعضهم من العمل

البقية ص٨

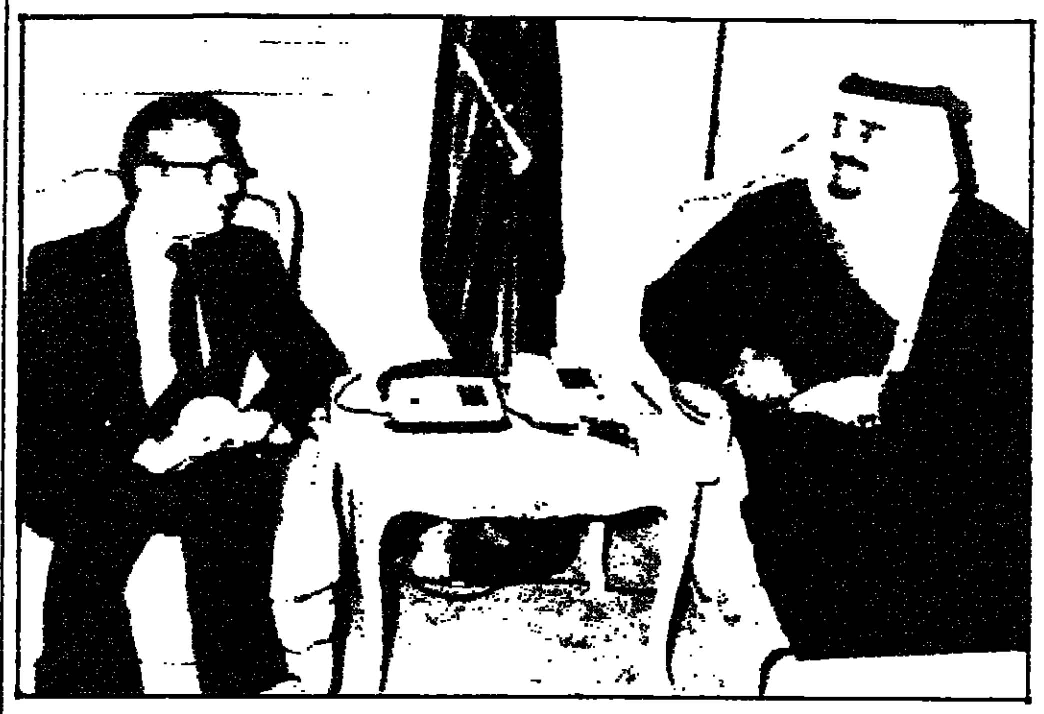


هل تدرى كيف يمسك "ابو خانوق" بالرقبة؟ ذلك ذاته يحصل بالكلمة. مكذا؟ ولكنك لن تصمت؟ ربما. فانصمت بلا غة. كلهم صامتون. أليس كذلك؟ الكلمة. حتى ولو انها الهذيان؟ ربما. فالصمت موت. وهل تحسب أن العشبة التي تتمرد على الوحل. وتنبض. في أصعب الظروف. وقد قيل انه المحل والقحط. ثم بان المرج كله. هل تحسبها صامتة حقا؟ كان "أبو خانوق" ما كان. لا يدرك من أمرك شيئا. فهل تدرك انت؟

قتلها ومت؟ كان معين بسيسو يكررها في كل حين. وقد خلد فيها. وخلدت. حين قالها وراح. فمن أبقى سواه فيها؟ ومن مزق صمته بالجنجنة. حين دقته المسامير؟

يا صليب الالم الباقي. أيها الفداء! هل تدرى كيف يسرك بعد عسرك. في الف قفص أنت فيه. فلا حدود لجهاتك. كيف بدايتك في نهايتك. ويحرك في بابك المسدود. وصوتك في عقدة لسانك؟

آخر الليل نهار. ليس لمحمود درويش. هذا. وليس لشاعر في أى أرض. ولكنه التاريخ. تماما كما رغيف خبزك من سنبلة قمح. ومن تراب. يلد هذا الليل نهاره من ذاته. بذاته. لان الحقيقة ببساطة شديدة. لا تنام على وجهين. وتصحو على عشرين وجه. وانما هي. هي. في بعدها الواحد. ووجهها الواحد. وحقها الواحد. من أول الشوط الى آخره. ومن أول الجلجلة الى آخرها. فلماذا يحسب الزائل انه لا يزول؟



الملك فهد بن عبدالعزيز اثناء اجتماعه امس الاول بوزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي بالرياض. وكان كارلوتشي قد غادر الرياض امس.

صنداي تايمز:

سوريا قامت بتطوير غاز أعصاب قاتل
يمكن استخدامه بواسطة صواريخ ضد إسرائيل

لندن — افادت صحيفة "تايمز" اللندنية صباح امس ان سوريا قامت بتطوير غاز اعصاب قاتل في موقع سرى في المنطقة الصحراوية الواقعة الى الشمال من دمشق ضد اسرائيل بواسطة رؤوس حربية مركبة على صواريخ تمكنت سوريا من تطويرها ايضا.

ونسبت الصحيفة البريطانية الى مصادر امريكية واسرائيلية قولها ان الولايات المتحدة واسرائيل كانتا على علم منذ فترة معينة بوجود المصنع السورى لانتاج غاز الاعصاب القاتل.

الا ان قلق اسرائيل ازداد خلال الاشهر القليلة الماضية بعد ان اتضح ان السوريين تمكنوا ايضا من تطوير رؤوس حربية لحمل هذا الغاز القاتل.

ونقلت "الصنداي تايمز" عن مصدر امني اسرائيلي مسؤول قوله ان اسرائيل تدرس ثلاثة خيارات لمواجهة هذه المشكلة.

اولها، شن غارة جوية وقائية بواسطة طائرات "اف ١٦" لتدمير المصنع السورى الذى يقوم بانتاج غاز الاعصاب. وذلك مثل الغارة الجوية الاسرائيلية على المفاعل النووى العراقي في حينه.

اما الخيار الثاني قيد الدرس لدى الجهات "الامنية" المختصة في اسرائيل حسب هذا النبا فهو تحسين الوسائل للوقاية من هجوم الغازات السامة.

والخيار الثالث هو ان تقوم اسرائيل بانتاج نوع مماثل من الغاز. الا ان خبراء بريطانيين وفرنسيين اعربوا للصحيفة البريطانية عن اعتقادهم بأن اسرائيل ستلجأ الى الخيار الاول - أى تدمير المصنع السورى بواسطة غارة جوية.

بدء امتحانات التوجيهي في الضفة الغربية
تخويل لجنة الامتحانات باتخاذ الاجراء المناسب

الضفة الغربية — بدأت امس امتحانات الفصل الاول للثانوية العامة في الضفة الغربية.

وصرح د. محمد زهدى غزالة رئيس لجنة الامتحانات العامة في الضفة الغربية ان وزارة التربية الاردنية قد خولت لجنة الامتحانات العامة في الضفة الغربية اتخاذ اى قرار تراه مناسبا بالنسبة لاجراء امتحانات التوجيهي.

واضاف ان اللجنة اقرت الاستمرار في برنامج الامتحانات.

ومن جهة أخرى، قال ضابط التربية الاسرائيلي "ان قرار وزارة التعليم الاردنية الذى اذاعه راديو وتلفزيون عمان الليلة قبل الماضية بشأن تأجيل هذه الامتحانات لم يؤثر على سير الامتحانات".

وكانت لجنة الامتحانات العامة قد عقدت جلسة طارئة صباح امس في مكتب ضابط التربية الاسرائيلي.

وصرح رئيس اللجنة ان قرار وزارة التربية الاردنية كان مفاجئا ومتأخرا جدا مما اضطر "الادارة المدنية" الاسرائيلية الى اتخاذ قرار سريع لعدم ايقاع البلبلة في صفوف الطلبة في الضفة الغربية، وعليه تقرر اجراء الامتحانات حسب البرنامج.

وفي نابلس، ساد جو من الارتباك لدى الطلبة بسبب اعلان راديو وتلفزيون عمان وبعض الصحف المحلية في القدس عن قرار وزير التربية بتأجيل امتحانات الفصل الاول.

وقد غاب عدد من الطلبة في نابلس نتيجة لذلك.

وفي الخليل، قام حوالي ٢٥٠٠ طالب وطالبة من مدارس محافظة بتقديم الامتحان في ٣٤ قاعة.

تهديد ٦٣٨ عاملا بالفصل من اماكن عملهم

تل ابيب — افادت صحيفة دفار ان عدة شركات ومصانع اسرائيلية تنوى فصل بعض عمالها عن العمل وسيجدون انفسهم في القريب في سوق البطالة المتزايد.

واضافت الصحيفة ان عدد العمال المهددين بالفصل ٦٣٨ عاملا اكثر من نصفهم يعملون في بئر السبع.

نيودلهي ترسل تعزيزات الى سريلانكا

نيودلهي — أ.ف.ب. — اعلنت صحيفة "صنداى مايل" امس ان الهند بدأت في ارسال الاف الجنود الاضافيين الى سيريلانكا لترفع عدد قواتها الموجودة هناك والتي تقاتل ضد الانفصاليين التاميل الى ٤٥ الف رجل.

ومنذ رفض نمور تحرير ايلام تسليم السلاح والاعتراف باتفاق ٢٩ تموز / يوليو الماضي الهادف الى وضع حد للنزاع في الجزيرة زاد تباعا عدد الجنود الهنود الذين قدموا لقتال هذه المنظمة الانفصالية الرئيسية حيث كان ٧ الاف في الاصل.

شكر وتقدير لمؤسسة التنمية الاقتصادية

القدس — الحاج هاني زكريا ابو شريف المدير العام لفريق الانتاج في الشركة والمالك لخمسين بالمئة من اسهم الشركة يتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكافة العاملين في مؤسسة التنمية الاقتصادية وعلى رأسهم الدكتور خليل نخلة لدعمهم المادى والمعنوى بدفع مسيرة الصناعات الوطنية الى الامام وخاصة في هذه الظروف التي يمر بها وطننا الغالي.

جنبلاط / بقية

وحسب مراسل فرانس برس اجتمع حوالي الف شخص بينهم نحو مئة ضابط في الجيش وقادة لاحزاب اليسار وحركة امل الشيعية ومشايخ الدروز في حديقة قصر آل جنبلاط في المختارة لاستقبال الضابط الذى تمرد على قيادة الجيش اللبناني.

وقد وصل الملازم اول كرامة على صوت الموسيقى العسكرية وتصفيق الجموع التي حاولت مصافحته وعانق جنبلاط وزعيم مدينة صيدا مصطفى سعد الذى اتهم يوم الجمعة الماضي استخبارات الجيش بانها حاولت اغتياله منذ ثلاث سنوات.

وتمنى جنبلاط ان يكون الجيش عربي فوق الاحزاب والمجموعات الطائفية ومتحالف مع الجيش السورى والمقاومة المناهضة لاسرائيل وان يحمي الديموقراطية والحرية. ويذكر ان ميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي افضل تنظيمات المعارضة اللبنانية تجهيزا وتواجه منذ ١٩٨٣ الجيش اللبناني على جبهة طولها ١٣ كلم في سوق الغرب ٢٢ كيلومترا شرق بيروت.

شارون / بقية

من ذلك اعادة النظام والامن الى المناطق من منطلق السيطرة الاسرائيلية وليس من منطلق التراجع الاسرائيلي".

واضاف ان هدف اى عمل بما في ذلك "أعمال الشغب" هو ازالة التواجد الاسرائيلي في المناطق ولذلك فاى خطوة سياسية تؤدى الى تقليص التواجد الاسرائيلي من شانها أن تخدم فقط ما وصفهم "بالمخربين" الذين يريدون تحقيق هذا الشيء بالذات.

واشار الى أن اقامة "حكم ذاتي" في الظروف الحالية من شانها فقط أن تمهد السبيل لاقامة دولة فلسطينية.

ودعا أرئيل شارون وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلية الى تشكيل لجنة وزارية مقلصة لدراسة امكانية اعادة توطين اللاجئين الفلسطينيين خارج المخيمات بظروف معيشية "افضل".

ومن جهة اخرى رفض اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي فكرة تشكيل مثل هذه اللجنة.

وقال رابين أن اسرائيل ستمد يد العون لكل جهة اجنبية ستبادر الى العمل من أجل اللاجئين الفلسطينيين!؟

رفض استئناف تقدم به محامي ضد اعتقال قاصر من الناصرة

الناصرة — رفضت المحكمة المركزية في الناصرة امس الاستئناف الذى قدمه المحامي صديق نصار ضد قرار محكمة الصلح والذى اعتقل بموجبه شاب قاصر لمدة ٨ ايام بتهمة سرقة ذخيرة واسلحة من معسكر للجيش الاسرائيلي.

دافار / بقية

ولكن لا اساس لهذه الادعاءات

ولكن الشركات بعد ان فشلت في الغاء الاصلاحات بالمفاوضات لم تقم باية جهود لتهدئة المستخدمين.

احد اصحاب شركة سونول قال باننا نعد قرارا لفصل بعض المستخدمين لان الاصلاحات تحد من نشاطاتنا ولكن الظروف الخاصة التي عملت في ظلها شركات الوقود الثلاثة مكنتهم من منح المستخدمين امتيازات على حساب المستهلك.

حتى كتابة هذه السطور لا يعرف ان كان المستخدمون سيستجيبون لاوامر الالزام بالعمل التي اصدرها وزير الطاقة بموافقة الحكومة.

واذا ما اتضح بانهم لن يستجيبوا لاوامر العمل فان الحكومة ملزمة باتخاذ خطوات اخرى لفرض القانون لانه من الغير ممكن التسليم بوضع يتحكم فيه مئات المستخدمين بالدولة ويشلون الحركة فيها.

سريد يطالب باقالة الوزير اسحق رابين

الناصرة — ارسل عضو الكنيست الاسرائيلي يوسي سريد من حركة "راتس" برقية الى وزراء حزب العمل الاسرائيلي يطالبهم فيها باقالة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين في اعقاب الانتفاضة في الضفة والقطاع.

وجاء في البرقية ان ممارسات وزير الدفاع الاسرائيلي غير مقبولة ومرفوضة كليا وأن رابين يستعمل القبضة الحديدية مما يزيد في وقوع الضحايا من المواطنين العرب.

استدعاء ٣٩ شابا الى الحكم العسكري في طولكرم

قلقيلية — استدعت السلطات العسكرية في طولكرم صباح امس ٣٩ مواطنا من قلقيلية مع اولياء امورهم الى مقر الحكم العسكرى. واحتجزتهم حتى ساعات بعد الظهر، وطلبت منهم الحضور ثانية بعد غد الاربعاء.

كما استدعت اياب سفيان ذرة زوجة المهدد بالابعاد المحرر جمال جباره، والمواطنة نهاية عندى، وتم التحقيق معهما حول المسيرات النسائية في قلقيلية في الاسبوع الماضي.

غولدنغ / بقية

العام المساعد للامم المتحدة لشؤون الشرق الاوسط غولدنغ يشكل اهانة لمجلس الامن الدولي.

واضافت ان هذا الموقف مخالف لقواعد الاحترام الدولية وهو ليس الاول من نوعه بالنسبة لاسرائيل.

مبارك / بقية

الذاتي الفلسطيني الذى تنص عليه اتفاقيات "كامب ديفيد" المصرية — الاسرائيلية سوى بعد عودة الهدوء في الاراضي المحتلة.

واكد الرئيس مبارك ان هذا الاقتراح غير منطقي واتهم اسرائيل بخرق هذا الاتفاق الموقع عام ١٩٧٨. واوضح ان اسرائيل هي اول من خرق "كامب ديفيد" فضمت الجولان وضمت القدس التي ينص الاتفاق على ان وضعها خاضع للنقاش.

واعتبر ان الانتفاضة في الاراضي المحتلة تشكل علامة انذار بعد وصول عملية الحل للمسألة الفلسطينية الى طريق مسدود.

وانتقد في هذا الاطار رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واضاف ان موقف شامير غامض. اذ اتفقنا من قبل على هذا المبدأ / عقد المؤتمر الدولي / لكن الحكومة الاسرائيلية تبنت موقفا مغايرا مشيرا الى الموقف الايجابي لرئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيرس من انعقاد هذا المؤتمر.

الا ان مبارك اكد ان بلاده لا تنوى قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل احتجاجا على القمع في الاراضي المحتلة. واكد ان اسرائيل تتمنى ان نقطع هذه العلاقات ليبقى المجال حرا لها مع الولايات المتحدة.

وحول العلاقات بين مصر وسوريا ترك الرئيس مبارك الباب مفتوحا امام وساطة سعودية جديدة مشيرا الى ان خادم الحرمين الشريفين لا يتاخر ابدا في القيام بأى دور لاصلاح ذات البين او لحل المشاكل.

وكان ولي العهد السعودى الامير عبدالله بن عبدالعزيز قام بوساطة في كانون الاول الماضي للمصالحة بين دمشق والقاهرة لكنها لم تسفر عن اية نتيجة ظاهرة.

وفيات الخارج

- الحاجة مريم ارملة اسماعيل رشيد فريحات.
- الحاج قاسم محمد البصلي.
- جميلة موسى السماعين.
- جميل عثمان عليان.
- حفيظة محمود البرقاوى.
- رشاد مسعود مواش.
- موسى عبدالنبي أبو ابراهيم.
- الحاجة خضرة صبيحات.
- تيسير حمزة الصباغ.
- محمود عرندس حمور.
- انتصار ابراهيم الزبدة.
- أحمد محمود أبو دولة.
- لطفية عبدالرحيم محمود فراش.
- الحاج مسلم اشتيوى المداحدة.
- ظريفة سعيد موسى الصانورى.
- الحاجة أمينة سلامة المصرى العواملة.

الإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة الغربية — افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن محمد طه البستنجي من دورا / الخليل بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن الخليل بتهمة أمنية.

كما افرجت عن نايف حامد المخاورة من الظاهرية بعد اعتقال دام ١٨ يوما من معتقل الظاهرية بتهمة أمنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن كل من محمد تركي ابو الرخ وشقيقه عماد، واحمد فايز صوافطة ومروان عبد ابو الشيخ، وعماد محمد شرايدة وعبدالناصر فايز صوافطة، وعماد محمد شريم، وذلك بعد اعتقال تراوح بين ١٤ — ١٨ يوما وهم من طوباس.

وافرجت السلطات الاسرائيلية بعد ظهر امس عن خمسة مواطنين من قلقيلية بعد اعتقال لمدة ١٨ يوما وهم: بلال احمد عثمان طه، سعيد حسني ذرة، ابراهيم محمد حسنين، عياش أسعد ابراهيم عياش وعبدالله الحاج حسن.

كما افرجت السلطات الاسرائيلية عن سبعة شبان من عنبتا بعد اعتقال دام ١٨ يوما وهم محمد جميل أبو علي، عبدالله جميل صوص، احمد امين شولي، سلام اسماعيل، علي راضي، عامر راضي وتسيم عيده.

استشهاد / بقية

احتجاجا على اوامر الابعاد ضد تسعة مواطنين.

وفرقت القوات الاسرائيلية مظاهرة جرت في حي السعدية في القدس القديمة.

ورشقت حافلة اسرائيلية بالحجارة مساء امس عندما كانت تسير في ابوغوش مما ادى الى تحطيم مقدمتها.

واضاف ان اعمال الاحتجاج استمرت في بعض مناطق الضفة الغربية وخاصة في رامالله تخللها اضرام النار في اطارات السيارات ورشق السيارات بالحجارة.

وقد فرضت القوات الاسرائيلية منع التجول في مخيمي الامعرى قرب رامالله وبلاطة قرب نابلس، حيث القيت زجاجتان حارقتان على دورية عسكرية في مخيم بلاطة.

وقال راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية قامت بعد ظهر امس بتفريق المتظاهرين في مخيمي النصيرات والمغازى مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية والنارية.

كما قامت القوات الاسرائيلية بتفريق مظاهرات في حي الشيخ رضوان في غزة. وفي رفح مستخدمة قنابل الغاز والرصاصات المطاطية.

بطرس غالي / بقية

وحول انعكاس تطورات الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة على مصر في الداخل قال الدكتور غالي أنه لا شك في ان المظاهرات التي جرت في مصر تعبر عن رفض الشعب المصرى للممارسات الاسرائيلية.

وأضاف أن التعاون والتشاور بين مصر ومنظمة التحرير يستهدفان ايجاد التسوية السلمية والدفاع عن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وأشار الى أن هناك اتصالات مستمرة مع منظمة التحرير الفلسطينية وتنسيق تام بين الدبلوماسية الفلسطينية والدبلوماسية المصرية.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
جميل حمتو
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب و الادارة
القدس / شارع نابلس
ص.ب. ٣٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٢٣٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية



